• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ٥ تشرين الاول ١٩٨٢ ، الموافق ١٧ ذو الحجة ١٤٠٢ هـ. ، العدد ٣٩/٤٢
* ٦ صفحات * ٦ شواقل *
VOL 42/39 — 5.10.1982 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

فلسطـين وأولادى واحفادى !



● لم يبقوا لهذا الشيخ الفلسطيني اللاجيء فى مخيم شاتيلا سوى عكازه . ومع ذلك قتلوه من الخلف غدرا . مات وهو يتجه بأنظاره نحو الجنوب — فلسطين وأولادى واحفادى ! ●

(انظر صورا اخرى عن المجزرة نشرناها على الصفحة الثانية)

الحزب الشيوعى يحذر الحكومة والرأى العام :

يجرى فى الخفاء تدبير لارتكاب مجزرة ضد الاسرى الفلسطينيين

● تل أبيب — أصدر الناطق بلسان الحزب الشيوعى الاسرائيلى ، يوم امس الاول الاحد ، بيانا الى الصحف والراى العام فى البلاد حذر فيه من خطر مجزرة وحشية يجرى التدبير لارتكابها فى الخفاء بحق الاسرى الفلسطينيين.

وجاء فى البيان : وصلت الى قيادة الحزب الشيوعى الاسرائيلى انباء حول مجزرة يجرى التدبير لارتكابها فى معسكرات الاسرى الفلسطينيين بواسطة عصابات سعد حداد . ويحذر الحزب الشيوعى حكومة اسرائيل بانه اذا ما ارتكبت هذه المجزرة البشعة نستقع مسؤوليتها الكاملة عليها . ان حكومة اسرائيل تتحمل كل المسؤولية عن حياة السجناء فى كافة معسكرات الاسرى الفلسطينيين الذين يعانون ظروف سجن غير انسانية ويتعرضون لتعذيب وحشى أدى الى مقتل عدد منهم » .

وفور وصول هذه الانباء وجهت كتلة الجبهة البرلمانية نداء الى مختلف كتل الكنيست ناشدتها فيه العمل على منع المجزرة التى يجرى تدبيرها فى معسكرات الاسرى الفلسطينيين . كما طيرت الكتلة برقية الى رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، طالبته فيها بالتدخل الفورى لمنع المجزرة .

هذا وتزامنت الانباء حول التدبير لهذه المجزرة مع الانباء حول اتساع مشاعر الذعر والقلق بين أوساط اللاجئين الفلسطينيين العزل . وأكد تقرير لمراسل وكالة الانباء الاجنبية « يو.بى » فى بيروت (« يديعوت احرونوت » ، أمس) أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين بقوا بدون مأوى يبلغ ٦٠ الفا وهم يعيشون فى مخيمات مهدمة تقع فى المناطق التى يحتلها الغزاة الاسرائيليون .

كما اشار التقرير الى ان مشاعر قلق مماثلة جراء تكرار مجزرة صبرا وشاتيلا تنتشر بين أوساط موظفى وكالة الغوث التابعة لهيئة الامم المتحدة فى العاصمة اللبنانية .

على الرغم من الخسائر الجديدة :

حكومة بيغن تؤكد انها « لن تهرب من لبنان » !

* حبيب يقترح عسكرة القوات « المتعددة الجنسية » على حدود سورية .. *

● القدس — لمراسلنا — قامت اسرائيل ، فى الساعة الثانية من بعد ظهر امس الاثنين ، بشن هجوم جوى على مواقع الصواريخ السورية فى منطقة ظهر البيدر على المرتفعات اللبنانية المحاذية للحدود مع سورية .

وبدا الهجوم بعد أقل من ثلاث ساعات على انتهاء الاجتماع الطارىء الذى عقدته الحكومة باشتراك رئيس الاركان ونائبه وكبار ضباط الجيش . واعلن عن هذا الاجتماع بانه جلسة « اللجنة الوزارية لشؤون الامن » ، التى تحاط ابحاثها وقراراتها بالسرية التامة . ولم يصدر عن الجلسة اى بيان .

وبحثت الحكومة فى الهجوم الذى تعرض له باص اسرائيلى محمل بالجنود ، ظهر امس الاول ، وادى الى مقتل ستة جنود واصابة ٢٢ آخرين بجراح وذلك على الشارع الرئيسى شرقى بلدة عاليه اللبنانية .

وانيع من بيروت ان قوات المقاومة اللبنانية هى التى نفذت هذه العملية الفدائية . ورفض الناطق بلسان الجيش الاسرائيلى الادلاء بتفاصيل حولها واكتفى بالقول انها لا تزال قيد التحقيق .

ولكن الانباء الاولية التى تسربت (الصحف والاذاعة ، امس) تشير الى ان باصا تابعا لشركة « ايجد » محملا بالجنود تعرض فى الساعة الثانية وعشر دقائق من بعد ظهر الاحد ، أمس الاول ، الى قصف من صواريخ أر.بى.جى وسلاح اوتوماتيكى . وهرعت الى المكان على الفور قوات غفيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلى وفرضت نظام حظر التجول على بلدة عاليه. وقامت هذه القوات باطلاق القنابل المضيئة فى ساعات الليل بحثا عن منفذى العملية الفدائية.

واكدت « معريب » ، امس ، ان منفذى العملية قد خططوا لها بشكل متقن وفاجاوا الجنود المسافرين فى الباص بحيث لم يتمكنوا من الرد على مصادر اطلاق النار .

وفى اسرائيل سارعت الاوساط السياسية العليا (« يديعوت

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

أمام قاعة فارغة

شامير يصب جام غضبه على الامم المتحدة !!

● نيويورك — شن اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي هجوما عنيفا على منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن وبقية المنظمات الدولية متهما اياها باتخاذ القرارات « المعادية » لاسرائيل .

وجاء هذا فى اثناء القائه خطابا امام الجمعية العمومية التي خلت قاعتها نتيجة خروج مندوبي غالبية الدول الاعضاء لدى اعتلاء شامير المنصة لالقاء كلمته احتجاجا على السياسة العدوانية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية .

وقد اتهم شامير الامم المتحدة بالانحياز للعرب . وهاجم فى كلمته عمليات الاستنكار والمظاهرات المعادية لاسرائيل التي جرت فى اعقاب مجزرة بيروت .

وفيما يتعلق بالوضع فى المنطقة ذكر شامير ان اي محاولة لاجبار اسرائيل على التراجع وتقديم « التنازلات » الاقليمية (على حد تعبيره) لن تؤدي الى احلال سلام فى المنطقة .

وفى كلمته اكد على موقف الحكومة الاسرائيلية الذي يعتبر ان اتفاقيات كامب ديفيد هى الاطار الوحيد للمفاوضات وانه لا توجد حاجة لاقتراحات وقرارات اخرى . وعبر عن استعداد اسرائيل لاستئناف المفاوضات حول « الادارة الذاتية » فى اطار اتفاقيات كامب ديفيد (طبعا) !

فى الامم المتحدة

غروميكو يؤكد على ضرورة عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط بمشاركة م.ت.ف

* امريكا واسرائيل تتحملان مسؤولية المجزرة
* الحرب الايرانية — العراقية عديمة الجدوى *

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — اثار الخطاب الذي القاه اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي، يوم الجمعة الماضى ١٠/١ اهتماما واسعا لدى الراى العام العالمي والعربي .

فبعد ان استعرض غروميكو الوضع الدولي المتوتر تطرق للوضع فى الشرق الاوسط فادان المذبحة الدموية التي دبرها الغزاة فى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى بيروت الغربية وقال: « ان اسرائيل ما كانت تستطيع شن العدوان وابادة الفلسطينيين لولا دعم الولايات المتحدة الامريكية » .

وعاد غروميكو واكد مجددا على رفض الاتحاد السوفييتي لمشروع ريغن بشان الشرق الاوسط . ودعا الى عقد مؤتمر دولي للسلام فى الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف بما فيها م.ت.ف .

واكد وزير الخارجية السوفييتي على ان السلام العادل والوطيد فى الشرق الاوسط ينبغي ان يقوم على عدم السماح بالاستيلاء على اراضي الغير وعلى ضمان حق الشعب العربي الفلسطيني فى اقامة دولته المستقلة فى اراضي فلسطين التي ستحرر من الاحتلال الاسرائيلي .

ودعا غروميكو الى التسوية السلمية للنزاع الايراني — العراقي الذي ينطوي على عواقب خطيرة وقال : «ان الحرب بين ايران والعراق عديمة الجدوى من وجهة نظر المصالح الجذرية لشعبي البلدين » .

وتناول غروميكو الوضع فى امريكا

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

تكليف شفيق الوزان بتأليف الحكومة اللبنانية

● بيروت — الاذاعة — قام الرئيس اللبناني امين الجميل ، فى الساعة العاشرة من صباح امس ، بتكليف رئيس الحكومة السابق شفيق الوزان بتاليف الحكومة اللبنانية الجديدة . وصرح رئيس الحكومة الجديد للصحفيين انه وافق على التكليف فى هذه الاوضاع الصعبة من الاحتلال الاسرائيلي . وتعهد بتشييد لبنان جديد وطني موحد ويلبي آمال الاجيال الشابة .

تصاعد العمليات الحربية على الجبهة العراقية الايرانية

● الصحف ووكالات الانباء — شهدت الجبهة العراقية الايرانية فى الايام القليلة الماضية ، معارك عنيفة، فى أعقاب الهجوم الايراني الجديد على القوات العراقية . وقد تمكنت القوات الايرانية من التقدم بعمق يتراوح بين كيلومتر — وكيلومترين فى منطقة مندالى العراقية .

وتتضارب الانباء العسكرية الصادرة عن الطرفين المتحاربين حول سير المعارك .

وكان العراق قد وجه صباح السبت الماضى نداء الى البلدان العربية يدعوها فيه الى قطع علاقاتها السياسية والاقتصادية مع ايران وتقديم مساعدتها العسكرية والمالية اليه . وطالب العراق الدول العربية بالالتزام بمقررات مؤتمر فاس .

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان السودان قرر ارسال قوات الى بغداد لمساندة القوات العراقية فى حربها ضد ايران .

وفى صنعاء اعلن رسميا ان المقدم على عبد الله صالح رئيس اليمن الشمالية اكد التزامه بتطبيق اتفاقية الدفاع العربى المشترك وبالقرارات التى اتخذها مؤتمر فاس بشان الحرب الايرانية العراقية .

عرفات والقدومى وحواتمة :

اجماع فلسطينى على التحرك بوحدة صف نحو تحقيق السلام العادل والعقلانى

● القدس — لمراسلنا — ردت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة على التصريحات الواقعية التى ادلى بها عدد من قادة الشعب الفلسطينى والداعية الى احلال سلام عادل وشامل فى المنطقة يضمن حقوق جميع شعوبها بما فيها اسرائيل والشعب العربى الفلسطينى ، ردت عليها بالتعنت الاستفزازى والتمسك بالنهج العدوانى الرامى الى التنكر لحقوق الشعوب العربية وتصفية الشعب الفلسطينى جسديا بالاضافة الى محاولات تصفية قضيته العادلة .

واعلن موشه نسيم ، وزير العدل الاسرائيلى ، فى تصريح للتلفزيون الاسرائيلى يوم السبت الماضى (١٠/٢) ان حكومته ترفض جميع التصريحات الفلسطينية من الاسبوع الماضى وتصر على اجراء مفاوضات مباشرة ضمن اتفاقات «كامب ديفيد» .

وكان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات قد صرح لصحيفة «باريد» الامريكية ، امس الاول ، بانه يوافق على تنفيذ قرار التقسيم الذى اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٧ والداعى الى اقامة دولتين فى اراضى فلسطين يهودية وعربية .

وأجرى اريك رولو ، مراسل صحيفة « ليموند » الفرنسية عدة لقاءات مع قادة فلسطينين حول موقفهم من السلام الاسرائيلى — الفلسطينى نشرت يوم الخميس الماضى .

وقال القائد الفلسطينى نايف حواتمة : « يجب وضع حد للحروب المتواصلة وتبنى نهج واقعى » . واضاف : « واجبنا الاساس الان هو القفز الى أمام لمواجهة حل يشتمل على اقامة دولة فلسطينية مستقلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة . وبعد ذلك يحل التعايش السلمى الذى يبدا

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

النظام المصرى يقرر تمديد حالة الطوارىء الدكتاتورية

● موسكو — اقرت الكتلة البرلمانية — للحزب الوطني الدمقراطي الحاكم فى مصر — بالاجماع مشروع القانون القاضي بتمديد فترة حالة الطوارىء فى مصر التي فرضت عقب اغتيال انور السادات فى تشرين

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

زوبعة التمرد على شارون :

جانب من الصراع للتهرب من مسؤولية «الانتصار» فى لبنان

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اصابت اللخمة العديد من المسؤولين الحكوميين والعسكريين فى البلاد جراء الكشف عن « تمرد حوالى ١٠٠ من كبار الجنرالات فى الجيش الاسرائيلى » على وزير الحربية ارئيل شارون ومطالبتهم باقالته .

وكانت صحيفة « ساندى تايمز » نشرت الخبر ، امس الاول ، وجاء فيه ان قيادة الجيش شعرت ان شارون يحاول تحميلها مسؤولية مجازر صبرا وشاتيلا لكى يبرىء نفسه .

واضافت الصحيفة ان قادة الجيش كشفوا النقاب عن ان شارون اختفى خلال المجازر لمدة أربعة ايام وبذلك القى المسؤولية على عاتق قائد الاركان ، رفائيل ايتان ، والناطق العسكرى . ولكنه حين عاد من « الغياب » القى التصريحات التى اظهرت ايتان كاذبا .

ومن جهة اخرى ذكرت « هارتس » (١٠/٤) ان الانتقادات الموجهة الى الوزير جرت فى اجتماعين منفصلين احدهما عقد فى غيابه . وكانت الانتقادات فيه شديدة . اما الثانى فقد عقد بمبادرته يوم الثلاثاء الماضى وفيه أخذ يهدد الجنرالات بشكل غير مباشر اذ قال : على ان انكر لكم اننى حين كنت عسكريا وأردت ان انتقد القادة السياسيين استقلت من الجيش » . ولكنه — اضافت الصحيفة — طمان الجنرالات بقوله انه يتحمل المسؤولية الوزارية والعامة عن كل ما حدث حتى لو تبين انه كان هناك خلل فى نشاط الجيش .

بيد ان « طمانة » شارون لجنرالاته لا تبدو انها نهاية المطاف . وقد تكون كل هذه الزوبعة حول « التمرد » و « الطمانة » جانبا من الصراعات القائمة فى قمة الجيش والحكومة

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

حبيب ينهى جولته المكوكية :

سورية تطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضى اللبنانية

* الموقف الاسرائيلى الرسمى يزداد تعنتا وصلافة *

● القدس — اعلنت مصادر سياسية مطلعة فى اسرائيل ، يوم امس الاول الاحد ، بانه لم يتم التوصل الى اي اتفاق بشان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان . وعقبت هذه المصادر على تصريحات وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام (اقراعنها فى مكان آخر) فاعلنت انها اذا كانت صحيحة فسيسر اسرائيل ان تفاوض السوريين بهدف التوصل الى اتفاق معهم على اساس اتفاقيات « كامب ديفيد » — على حد تعبيرها .

وجاء هذا الاعلان عشية الزيارة التي ينتظر ان يقوم بها مبعوث الامبريالية الامريكية موريس درايبر الى اسرائيل ، اليوم الثلاثاء ، لاطلاع المسؤولين هنا على نتائج مباحثات فيليب حبيب مع المسؤولين فى العاصمة السورية دمشق .

وكان حبيب قدبدا جولته المكوكية، التي شملت اسرائيل ومصر والسعودية ولبنان وسورية ، فى اواخر الاسبوع الماضي وعاد فى مطلع هذا الاسبوع الى واشنطن لاطلاع الرئيس ريغن على نتائجها . وتجري هذه الجولة فى الوقت الذي يزداد فيه الموقف الاسرائيلي الرسمي تعنتا وصلافة .

واعربت عن هذا الموقف اوساط اسرائيلية مسؤولة باعلانها ان اسرائيل تصر على مسالتين شرطا لانسحابها هما: اولا — اخراج القوات الفلسطينية من منطقتي البقاع وطرابلس وثانيا — الاحتفاظ بما يسمى « حزام امني » فى جنوب لبنان

— البقية على ص ٦ ع ١ —

مهرجان الصحافة الشيوعية

* لنحول مهرجان الصحافة الشيوعية الى تظاهرة احتجاجية حاشدة على جرائم حكام اسرائيل !
* صبرا وشاتيلا : لن نغفر ولن ننسى !

يعقد المهرجان فى غابة عيرون (وادى عارة) يومى الجمعة والسبت ٨ و ٩/١٠ / ٨٢

يبدا يوم الجمعة ١٠/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء بلقاء شبابى ينظمه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى .

* * *

فى يوم السبت ٨٢/١٠/٩ يكون موقع المهرجان جاهزا لاستقبال المشتركين الساعة ٩،٠٠ صباحا .

فى الساعة ١٠،٠٠ يعقد الاجتماع المركزى . يتكلم فيه :

■ ماير فلنر — السكرتير العام للحزب الشيوعى الاسرائيلى . ■ اميل حبيبى — رئيس تحرير « الاتحاد » . ■ يهودا أونغر — رئيس تحرير « زو هديرخ » .

بعد الاجتماع ينتشر المشتركون فى الغابة لزيارة ■ اكشاك لبيع الكتب التقدمية ■ معارض الصحافة الشيوعية ■ جناح خاص بمجزرة صبرا وشاتيلا وباعمال الاحتجاج الشعبية ضدها ■ معرض خاص لتحف واعمال يدوية بلغارية .

(ينتهى المهرجان فى الساعة ..،. بعد الظهر) .

■ لنعزز دور الصحافة الشيوعية ضد الحرب والاحتلال ومن اجل السلام العادل .

[اقرا الخبر على ص ٢]

فى الشهر الخامس على حرب « ال ٢٤ ساعة » :

« ملك اسرائيل لم يعد موجودا » !

والوزراء يتهربون من اقتسام « شرف النصر »

● تل أبيب — « لقد كانت هذه الحرب ، من بدايتها حتى نهايتها غير المنظورة فى الافق ، تجسيدا للاشد فظاعة من التوقعات التي كان من الممكن التفكير بها . فمن الناحية العسكرية تثير منجزات هذه الحرب تساؤلات كثيرة . ومن ناحية سياسية كانت فشلا كاملا من حيث انها لم تحل اية مشكلة . واما من الناحية الاخلاقية فقد انحدرنا الى اسفل درك من الممكن ان تصل اليه امة متنورة » !

هذا هو اجمال الحرب العدوانية الحالية ، فى دخولها الشهر الخامس، الذي قدمه الباحث الاسرائيلي المعروف يوئيل ماركوس فى مقال نشره فى « هارتس » يوم الجمعة الماضي — الاول من الشهر الجاري .

ورأى يوئيل ماركوس ، فى مقاله، ان « الاهداف السياسية والعسكرية لهذه الحرب المدبرة هي السبب الرئيسي للفظاعات » التي صاحبتها . وقال : « ان هذه الحرب ، كلها ، هي ثمرة تفكير وزير الحربية السياسي غير الناضج » . واضاف : « ان شارون مسؤول عن تورطنا فى حرب طويلة وبثمن من الدم مرتفع » .

ومن الفشل العسكري قال ، ايضا : « حين كان رجال م.ت.ف. فى بيروت وضواحيها كنا نعلم ، على الاقل ، اين هم موجودون .. وحين كان يظهر تهديد امني مباشر كنا نعلم اين سنجدهم . اما الان فهم موزعون ويحوطهم العطف العالمي .. لقد قام شارون بوضع عرفات على الخارطة الدولية ليس بصفته (سفاح اطفال وحشي) بل بصفته ضحية انسانية

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

كلمة الاتحاد

«السلام» الامريكى !

بدخول حرب « ال ٢٤ ساعة » شهرها الخامس ، أمس ، استأنف الطيران العسكرى الاسرائيلى غاراته على المواقع السورية فى سهل البقاع اللبنانى . واما العذر الذى التجأت اليه حكومة بيغن وشارون لاستئناف هذه الغارات ، سقوط ٦ قتلى و ٢٢ جريحا من بين قوات الغزو الاسرائيلى فى اليوم السابق ، فهو « عذر أقبح من ذنب » لان الحادث نفسه هو دليل دامغ جديد على فشل الغزاة الاسرائيليين فى تحقيق اى هدف من أهدافهم فى حربهم العدوانية والهمجية هذه . لقد صدق النائب يوسى سريد حين نبههم الى أن ٨ سنوات من « حرب الكاتيوشا » ما كان فى مقدورها أن تسقط هذا العدد من القتلى والجرحى الذى سقط الان فى عملية فدائية واحدة ! ان دلائل كثيرة تدل على ان حكومة بيغن وشارون قد قطعت « خط الرجعة » داخليا وخارجيا . كما ان الدلائل نفسها تدل على ان واشنطن « غير مستاءة » من هذا التورط . بل هى مستعدة ، كما كانت فى الماضى وزيادة ، ان تحارب فى سبيل مصالحها العدوانية فى هذه المنطقة المشبعة بالنفط وبالدم حتى آخر شاب عربى وشاب اسرائيلى . لقد حذرنا من استمرار حكومة بيغن وشارون فى الحكم ولو يوما واحدا آخر . وها هو تداعى الاحداث المريع يؤكد صدق تحذيرنا . لا صوت يجب أن يعلو الان على صوت المطالبة باستقالة حكومة الموت والدمار والمجازر !

وما من انسان عاقل فى اسرائيل الا وتحسب مما قد تقوم به حكومة بيغن وشارون من مغامرات عدوانية جديدة لانقاذ نفسها ، داخليا وخارجيا ، من الانهيار التام والهزيمة السياسية الساحقة التى اصبحت حديث القاصى والدانى . ومن المحزن ان قيادة المراخ المعارض لم تجد فى صدرها سوى الهمس الاسترحامى ردا على هذه الاخطار الماحقة. لقد تحمست وتشجعت ثم لم يصدر عنها سوى نداء يطالب الحكومة وقيادة الليكود بأن « تتحفظ » من مظاهر تفاقم الزعرنة والارهاب السياسى ضد معارضى هذه الحكومة . ولكنها تركتنا ، كما ترك الدب الابيض الدب الاحمر ، وحدنا نتصدى للزعرنة الدموية وللارهاب السياسى البوليسى الموجه ضد الجماهير العربية فى اسرائيل .

ولكن : ماذا تفعل واشنطن وقواتها « المتعددة الجنسية » و « حبيبها » والانظمة العربية التى قررت ان « تقعد » وان تنتظر منه ان يكف شر اسرائيل عنها ؟ لقد اسرعت وصدقت ادعاءات واشنطن ان شارون اخلف وعده لها ودخل الى بيروت الغربية بعد خروج الفلسطينيين والسوريين والقوات « متعددة الجنسية » منها . وليس من المستبعد ان تدعى واشنطن ، فى وقت لاحق ، مثل هذا الادعاء مؤكدة لهذه الانظمة انه ما من « بديل » سوى ان تعسكر القوات « متعددة الجنسية » فى شمالى وشرقى لبنان ايضا وعلى الحدود السورية ! لقد توقعنا ، منذ ان عاد هذا « الحبيب » الى المنطقة ، ان تجرى مفاوضات « انسحاب القوات الاجنبية من لبنان » بالشكل المريع الذى جرت فيه فى السابق : حبيب يعرض على العرب شروطه . فيحاول العرب ان يضمنوا انسحاب اسرائيلى بالمقابل . فتتحرك الجزمات الاسرائيلية فيؤكد حبيب ان واشنطن تتعهد وتتعهد وانه ما من « بديل » سوى القوات « متعددة الجنسية » !

وعلينا ، مرة اخرى ، ان نشير الى الحاح الاتحاد السوفييتى على ضحايا العدوان الاسرائيلى الامريكى ان يقلعوا ، « قبل فوات الاوان » ، عن الاستمرار فى الركون الى الوعود الامريكية والى « الوساطة » الامريكية . خصوصا بعد الغدر الفظيع الذى كان مصيرهم فى صبرا وشاتيلا . وتاتينا الانباء من لبنان ، الان ، عن ان هذا الغدر الامريكى لم يقتصر على الفلسطينيين . وتتحرك العناصر المسعورة فى قيادة الجيش اللبنانى فى بيروت الغربية ضد الوطنيين اللبنانيين لا ضد الفلسطينيين فقط . وتنشر قطعان سعد حداد الويل والدمار فى جنوب لبنان . و « يختفى » المواطنون اللبنانيون والفلسطينيون يوميا .

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

(« الاتحاد »)

لـن نغفـر ولـن ننسـى !



● هذه الصور نشرتها مجلة « تايم » الامريكية في عددها الصادر بتاريخ ٤ تشرين الاول الجاري تحت عنوان : « يا رب ! آه يا رب حمامات الدم في مخيمات الفلسطينيين مجزرة لا يمكن ان يتصورها العقل » . وقد جاء في مقدمة المقال حول المجزرة ما يلي :

كانت هناك فقط اصوات نحيب وجثث . اكوام من الجثث انتشرت هنا وهناك — رجالا ونساء واطفالا . بعضهم اطلق الرصاص على رؤوسهم في الساحة القريبة . آخرون قطعت حناجرهم وآخرون كبلت ايديهم وراء ظهورهم . احد الرجال الشباب جرى خصيه . نساء في مقتبل العمر وثلاث فتيات صغيرات امتدت اذرعهن وارجلهن بشكل غريب عبر اكوام من الحجارة . اجزاء من رؤوسهن تطايرت . امرأة وجدت وهي تضم طفلا الى جسدها . الرصاصة نفسها التي مزقت صدرها قتلت ايضا الطفل . ضابط في الجيش اللبناني قال : « هناك كثير من المجازر التي لا يمكن ان يتصورها العقل » .

انتشلت الجثث الواحدة بعد الاخرى من اماكن العذاب والموت المفاجيء . وعمل على تغطيتها ببطانيات بنية اللون عمال الدفاع المدني والصليب الاحمر . وكان هؤلاء العمال يلبسون اقنعة الغاز ليصدوا بها الرائحة النتنة والقفازات المطاطية ليتقوا بها « التكسين » (نوع من الميكروبات السامة) الناجم عن اللحم الفاسد . مجموعات من الفلسطينيين الهائجين تجمعوا حول اكوام الجثث المحزنة المثيرة للشفقة . ومن وقت لآخر كان احد المشاهدين يصرخ في رعب وقد عثر على منظر معالم مشوهة لصديق او لاحد افراد العائلة . وفي احد الاماكن وقفت امرأة يمزقها الحزن عند احدى الجثث وهي تلوح بوشاح وبحفنة من الرسائل : « آي ! آي ! هل انت زوجي ؟ — صرخت — يا رب من سيساعدني ؟ كل اولادي راحوا ! وزوجي راح ! ماذا افعل ؟ يا رب ! آه يا رب ! »

اولئك الذين تمكنوا من التعرف على اقاربهم القتلى سمح لهم بأخذهم ودفنهم في قبور خاصة . اما باقي الجثث فقد رشت بالكلس وأودعت القبور الجماعية .

مجلة «تايم» الامريكية تكشف قصة مجازر صبرا وشاتيلا :

التخطيط والتنفيذ بالتنسيق الكامل وبمشاركة السلطات الاسـرائيليـة

● مكتب « الاتحاد » — يوما بعد يوم تتكشف حقائق جديدة عن مجزرة صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية وعن الايدي « الخفية » التي نظمت هذه المجزرة وعملت على تنفيذها . ومن هذه الحقائق تلك التي أوردتها مؤخرا الصحف الامريكية مثل « واشنطن بوست » و « نيويورك تايمز » ومجلة « تايم » .

وفيما يلي بعض هذه الحقائق كما اوردتها مجلة « تايم » في عددها الصادر بتاريخ ٤ تشرين الاول الجاري .

* اسرائيل قدمت الدعم للمجرمين بالتخطيط المشترك وبفتح الطريق وباضاءة المنطقة وبنار الدبابات *

تقول « تايم » ان ضباطا اسرائيليين كبارا خططوا قبل عدة شهور احد القوات اللبنانية التي تألفت من الميليشيات المسيحية الموحدة التي كان يرأسها في حينه بشير الجميل على دخول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين حالما يتم التطويق الاسرائيلي لبيروت الغربية . وتضيف ان الجميل ابلغ الضباط الاسرائيليين في مناسبات عديدة عن رغبته في مسح هذه المخيمات وتسويتها لكي تصبح ملاعب التنس !

وأشارت « تايم » الى ان هذه « المساعدة » التي عرضها الجميل كانت تتلاءم تماما مع التفكير الاسرائيلي . فالاسرائيليون — كما قالت — كانوا يخافون من امكانية وقوع قتال في بيروت الغربية من بيت الى بيت . وقالت ان استخدام الميليشيات المسيحية للدخول الى المخيمات سيخدم غرضا مزدوجا : انه سيخفض اصابات اسرائيل الى الحد الادنى وسيبقى ايدي اسرائيل « نظيفة » !

وكشفت « تايم » النقاب عن ان الجميل خطط منذ البداية لاستخدام قواته في غرب بيروت . وقالت انه ، في مطلع هذه السنة ، أرسل ٥٠٠ من رجاله للتدرب الخاص في اسرائيل .

واكدت « تايم » ، بناء على مصادر اسرائيلية ولبنانية ، ان الميليشيات المسيحية التي عرف انها دخلت الى مخيمي صبرا وشاتيلا تدربت في اسرائيل . وقالت ان احدى الوحدات التي يعتقد انها تورطت في الدخول الى هذين المخيمين هي « كتيبة الدامور » .

وقد عقدت جلسة التخطيط المسيحية — الاسرائيلية الحاسمة — على حد قول مراسل مجلة « تايم » الامريكية دافيد هليفي — عقدت ظهر يوم الخميس الموافق ١٦ ايلول (الماضي) في مركز القيادة الاسرائيلية الذي كان يقع في مبناء بيروت . وقد حضر الجلسة الجنرال الاسرائيلي امير دروري ، قائد قيادة الشمال وثلاثة من كبار الضباط الاسرائيليين على الاقل . كذلك حضر الجلسة رئيس اركان القوات اللبنانية فادي فريم . وكان في صحبته الياس حبيقة قائد المخابرات العسكرية الذي كان يخدم في « كلية الاركان والقيادة » في اسرائيل والذي كان القائد الاول المجموعات التي دخلت مخيمي صبرا وشاتيلا .

ووصفت « تايم » حبيقة بانه يحمل دائما مسدسا ويضع في حزامه سكينا وقنبلة وبانه اكثر الكتائبيين اخافة في لبنان . وقالت انه اشترك في مذبحة تل الزعتر وفي الهجومات على خصوم بشير الجميل . واكدت ان الاسرائيليين يعرفون ان حبيقة ورجاله قساة لا يرحمون وانهم ليسوا قوة عسكرية انضباطية .

واضافت انهم يعرفون ايضا ان حبيقة يكره امين الجميل وانه اراد ان يربكه . كذلك يعرفون انه كان متورطا في صراع مرير من اجل السيطرة على القوات اللبنانية .

وواصلت « تايم » : بما ان الرجل (حبيقة) كان مكلفا بحماية بشير الجميل فقد وجه اليه اللوم بسبب مقتله . لذلك فقد كان تواقا الى ان يضع المسؤولية عن فشله على عاتق غيره . وكان الفلسطينيون هم الضحية .

وقالت انه في الاجتماع مع الاسرائيليين الذي عقد في ١٦ ايلول (الماضي) أعلن فادي فريم ان حبيقة سيأتي برجاله الى معسكر شاتيلا . وان الاثنين (فادي وحبيقة) اعلنا انه ستكون هناك« كسحة » (ومعناها

— البقية على ص ٥ ع ١ —

اكاذيب قصيرة الاجل

● تل ابيب — نشرت جريدة « هآرتس » مقالا يوم الاربعاء الماضي عن أكاذيب الحكومة حول مجزرة شاتيلا وصبرا عنوانه « اكاذيب قصيرة الاجل » .

يقول كاتب المقال : « ان اسوأ الكذب هي الكذبة ذات العمر القصير لانها ترغم مرتكبها على تبديلها بكذبة اخرى . » ويذكر الكاتب « انه من خلال الاكاذيب الكبيرة والصغيرة التي اتخذت الحكومة الجمهور بها بعد اكتشاف المجزرة تبرز اربعة اكاذيب اساسية تشهد على الارتباك ومحاولات التمويه وعدم وضوح الرؤية وهي : * الكذبة الكبرى الاولى هي كذبة يوم الجمعة (١٩٨٢/٩/١٧) وخلاصتها ما قاله ايتان للتلفزيون الاسرائيلي مساء العيد : « دخل الجزارون الى المخيم يوم الجمعة ولم يكتشف « تساهال » ما يفعلونه تحت غطاء الظلام » .

ومن المعروف ان الجزارين قد دخلوا الى المخيم مساء الخميس ووصلت اخبارهم الى الجيش خلال الليل . وفي صباح الجمعة علم مراسل « هآرتس » بالامر واعلم شخصية كبيرة بذلك .

* الكذبة الثانية هي « كذبة الثغرة الشرقية » ومفادها « ان تساهال لم ير الجزارين الذين تسللوا من الثغرة الشرقية للمخيم » ومن المعروف ان « تساهال » شاهد وأرشد وعرف . فقد دخلوا من الشارع الرئيسي من الجنوب مساء الخميس . وقد غيروا هذه الكذبة بما يلي : « بعد ان شككنا بما يجري منعنا دخول الوحدة الثانية من قوات الكتائب لليلة السبت » . ومن المعروف انهم سمحوا بدخول الوحدة الثانية بعد مرور ٢٤ ساعة على دخول الوحدة الاولى رغم انهم عرفوا « ان أمرا يحدث داخل المخيم منذ صباح الجمعة » .

* الكذبة الثالثة هي « كذبة طرد الكتائب » فقد قال ايتان « بعد ان شاهدنا في الصباح ما يجري أسرعنا لندخل نخرجوا » . ورافق هذه الكذبة خبر كاذب عن مصدر عسكري يفيد ان معركة جرت بين « تساهال » والكتائب لانقاذ السكان .

* الكذبة الرابعة هي « كذبة عدم الاخبار » ومفادها ان التقارير لم تصل الى القادة الكبار ووزير الدفاع . وقد ساعد على كشفها الجنود والضباط — بعد ان اكتشفوا خطورتها — والمراسلون الذين نقلوا الاخبار الى شخصيات عسكرية وسياسية منذ يوم الجمعة .

مجلة الجيش الاسرائيلي :

طبيب عسكري اسرائيلي كان من أوائل الذين شخصوا جثة بشير الجميل

● تل ابيب — اعترفت مجلة الجيش الاسرائيلي « بمحانيه » (٩/٢٢) بان طبيبا عسكريا اسرائيليا ، من وحدة المظليين التي احتلت بيروت الشرقية ، كان من اوائل الذين شخصوا جثة بشير الجميل بعد حادث الاغتيال (الثلاثاء ٩/١٤) .

وذكرت المجلة انه حال ذيوع خبر الانفجار في مقر الكتائب ارسل هذا الطبيب الى هناك . وبعد عثوره على الجثة ابرق الى القوات الاسرائيلية المتواجدة في المنطقة يحيطها علما بحادثة مقتل الجميل .

وذكر ان العديد من المراقبين ربطوا في حينه بين مقتل الجميل وهروع قوات الغزو الاسرائيلي صباح اليوم التالي ، الاربعاء ، الى اجتياح بيروت الغربية متذرعة باوقح الحجج وهي « المحافظة على الامن والهدوء » !

في اثناء معارك بيروت الغربية:

اصابة سيارة أمير دروري بقذيفة صاروخية

● تل ابيب — ذكرت مجلة « بمحانيه » الاسبوعية الناطقة بلسان الجيش الاسرائيلي ، في عددها الصادر يوم ٩/٢٢ ، بأن سيارة قائد المنطقة الشمالية ، امير دروري ، قد اصيبت بقذيفة صاروخية في اثناء المعارك التي دارت في بيروت الغربية بين قوات الغزو الاسرائيلية وميليشيات الحركة الوطنية اللبنانية .

وأدت القذيفة ، التي سقطت قرب السيارة بعد ان غادرها صاحبها ، الى تحطيم زجاجها واحداث ثقوب كبيرة في اطرافها ومؤخرتها .

صندوق صبرا وشاتيلا

تعلن لجنة صندوق « صبرا وشاتيلا » عن حملة تبرعات جماهيرية لدعم المعركة الوطنية دفاعا عن المعتقلين والجرحى خلال الاعتداءات البوليسية الدموية على مظاهرات الناصرة يوم الاضراب العام ٩/٢٢ ولدعم استمرار المعركة .

ترسل التبرعات الى حساب رقم ٢١٢٩٥٠ .

بنك باركليز دسكونت فرع شارع بولس السادس — الناصرة .

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا :

لنخلد ذكرى شهيدتنا الهام احمد شحبري

● عكا — لمراسل خاص — شجبت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا الجريمة الاسرائيلية التي ذهبت ضحيتها الشهيدة الهام احمد شحبري (١٩ عاما) ابنة قرية دبورية .

جاء ذلك في بيان النعي والاستنكار الذي اصدرته الحركة ، في اواخر الاسبوع الماضي ، ووزع بالوف النسخ على قرى منطقة عكا والجليل الغربي .

واتهم البيان « حكومة اسرائيل ، التي تمارس سياسة عدوانية ضد الشعب العربي الفلسطيني اينما وجد ، بالمسؤولية عن مقتل شهيدتنا خالدة الذكر » . وطالب بوضع حد لسياسة سفك دماء الفلسطينيين ومعاقبة القاتل المجرم .

واهاب البيان بجمهور النساء والشعب عامة الى تخليد ذكرى الشهيدة بتشديد الكفاح الدمقراطي ضد سياسة الحرب والاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ربعقد الاجتماعات الاحتجاجية الشعبية وتوقيع عرائض الاحتجاج وتوجيه وفود التعزية والتضامن الى قرية دبورية .





يـافا سيتي

● يعاني اهالي حي العجمي في يافا من مشاكل لا حصر لها ولا عد . فمنذ ١٥ عاما وبلدية تل ابيب بالتعاون مع شركة « عميدار » ، تقوم بقذف الردم الناجم عن هدم البيوت التي يخليها اليهود على شاطيء البحر المقابل للحي . كما اوعزت الى شركات البناء والحفريات في منطقة تل ابيب — يافا بان تلقي بكل الاتربة والمواد الاخرى على هذا الشاطيء حتى زبالة المدينة وما يقذف من المتاجر ومواد الكاوتشوك والاطارات التالفة التي ينجم عن احتراقها دخان كثيف يستمر لعدة ايام تلقى على هذا الشاطيء . وواضح ان هذا يسبب مضايقات كبيرة لاهالي الحي الذي تحول الى خربة كبيرة . وخصوصا المرضى مثلي : فانا مصاب بالرئتين ومنزلي قريب جداً من المكان .

لقد اتصلت مرارا بالبلدية مطالبا على الاقل بوضع حد للحرائق التي يضايقني دخانها كما يضايق كل السكان في الحي . وطالبت بوضع مسؤول من البلدية لمراقبة مشعلي الحرائق . ولكن دون جدوى .

اننا — انا وكل سكان الحي — نعتبر اهمال البلدية مقصودا .

ان السلطات تامل ان يدفع هذا الوضع السكان العرب الى الرحيل عن يافا وعن الحي وتسليم بيوتهم باسعار بخسة الى شركة « عميدار » . والمعروف ان البلدية تخطط منذ زمن بعيد لترحيل سكان يافا العرب من اجل تنفيذ مشروع (السيتي) السياحية والذي يتطلب هدم الحي بأكمله وازالة معالم العرب فيه .

عوني شهاب الديـن
حي العجمي — يافا

يوم العمل ١٦ ساعة

● مررت صدفة قرب المحطة المركزية في مدينة نتانيا فادهشني وآلمني منظر عدد من الاطفال العرب يعملون في تنظيف الباصات . التقيت بواحد منهم (اسمه محفوظ في ملف التحرير) من قرية جت المثلث في ال — ١٥ من العمر فاخبرني ان اجرته لا تزيد عن ١٢٠ شاقلا في اليوم . وانه يعمل مدة ١٦ ساعة في اليوم . واخبرني عامل ثان ان مدير العمل — « الريس » — هو من الطيبة ويقوم بطرد كل عامل منهم اذا وجده واقفا بلا عمل .

بودي ان اسأل : اين قيادة الهستدروت من هذا الاستغلال البشع للاطفال ؟ آمل ان تقوموا بنشر رسالتي وارسال احد المسؤولين النقابيين من الرفاق ليشاهد بعينه الوضع هناك .

بيت دجن نابلس
ر. عبد الجليـل

نصيب البعنة من الشهـداء

● البعنة — لمراسلنا — لم يكن المرحوم محمود توفيق بدران وابنته وزوجة ابنه من سكان البعنة سابقا سوى الرعيل الاول من الشهداء الفلسطينيين الذين اصابتهم يد الغدر والانتقام في مخيمي صبرا وشاتيلا بعد رحيل المقاتلين الفلسطينيين الحماة عن بيروت . ففي الاسبوع الماضي وردت انباء محزنة عن سقوط قافلة اخرى من الشهداء في مجازر مخيمي شاتيلا وصبرا راح ضحيتها السيدة سامية تيتي (٢٥ سنة) وطفلاها طارق (٥) ومحمود (شهران) وأخواها مهد (١٩) وزوجته زينب (١٧) وفؤاد (١٤) ووالدتها كلثوم (٥٠) . كما استشهد في المجزرة احمد مصطفى تيتي (٥٢) وولده علي (١٦) .

هذا واقام اهالي البعنة صلاة الغائب على ارواح الشهداء يوم السبت الماضي . وهم اذ يعزون أقارب الشهداء بهذه المأساة المؤلمة يعزون أنفسهم ايضا فالجميع أقارب للشهداء .

ضحايا العدوان البوليسي في الطيبة يتحدثون لمراسل «الاتحاد» :

محطة الوقود القريبة تحولت الى «معتقل ميداني»

* قوات البوليس وحرس الحدود تحطم أبواب البيوت وتأخذ ضحاياها عنوة *

● كتب مراسلنا في الطيبة محمد ابو اصبع :

تعرضت بلدة الطيبة، يوم الاضراب التاريخي (٩/٢٢) ، الى عدوان وحشي نفذته قوات الشرطة وحرس الحدود المدججة بالسلاح وبالعصي والخوذ والتروس . ولقد أجريت سلسلة من المقابلات مع ضحايا هذا العدوان الذين اكدوا ان وحدتهم وكفاحهم من اجل حقوق شعبهم هما المستهدفان من هذا العدوان :

● حسام عبد الرحيم عازم (طالب في الصف الثاني عشر) — قال : بينما كنت في زيارة لدى احد الاصدقاء انقض على افراد « حرس الحدود » وأشبعوني ضربا وجروني الى سيارة شرطة حيث كان بداخلها عدد من المعتقلين .

واضاف : اقتادونا الى محطة وقود قريبة من البلدة واوقفوا بعضنا ووجوههم الى الحائط . ووجه احدهم البندقية الى منطقة عنقي طالبا مني الاعتراف باني قذفتهم بالحجارة . ثم نقلونا الى مركز شرطة كفار سابا حيث انتظرنا « علقة » اخرى من الضرب الوحشي (شاهدت آثار الضرب على رجليه ويديه وظهره وعنقه واطرافه) .

منعوا عنا الماء والمراحيض . وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل نقلونا الى مركز بوليس « ريشون لتسيون » حيث حشرونا مع سبعة سجناء يهود من العالم السفلي .

● عبد الهادي عبد الرحمن اقعيق (مهنته حلاق) . بدت علامات الضرب واضحة على ظهره في منطقة العمود الفقري يقول :

— انهال علي حوالي ٢٠ شرطيا بالضرب المبرح ويداي مغلولتان .

وعن ظروف اعتقاله قال : اعتقلني البوليس من منزل خطيبتي ونحن جالسون على الشرفة . لقد شدوني من راسي وفعلوا الامر نفسه مع عم خطيبتي . ومن شدة الضرب تدفقت دما وما زلت أعاني الآلام في شتى انحاء جسمي .

● احمد مصطفى حسنين — ضربني افراد البوليس على راسي وجميع اجزاء جسمي .

● ابراهيم خليل برانسي — اوقفوه لمدة ٧ ايام في سجن كفار سابا . وضربوه بوحشية مما ادى الى عرضه على طبيب لتلقي العلاج . وتعمدوا ضربه على قدمه التي عانت من كسر . وعندما كان يقول لهم بان قدمه كانت مكسورة اجابوه : سنكسرها ثانية !

● هيثم عادل حاج يحيى — عندما زرناه في داره كان ملقى على السرير . اخذوني من منزل احد الجيران الى محطة البنزين التي تحولت الى « معتقل ميداني » . ضربوني على رأسي وجميع انحاء جسمي .

ويعاني هيثم أوجاعا في قدمه اليسرى الى درجة انه لا يقوى على الوقوف عليها .

● عبد الرحمن سعيد جبالي — تلقى ضربة قوية في رأسه مما ادى الى اجراء عملية جراحية فيه . يقول : شارك في ضربي ١٣ جنديا امام منزلنا.

تدخل والد عبد الرحمن في الحديث فقال : عندما شاهدت ولدي ملقى على الشارع مضرجا بدمه هجمت عليهم وبصقت في وجه الضابط .

● تميم محمد مصاروة — دخلوا على دار والده في منتصف الليل . وكان اهل الدار نائمين . واقتحموا الغرف وقبضوا على تميم وهو في الفراش . ورأى أهله كيف انهال افراد البوليس بالضرب عليه في السيارة . وعندما ذهب شقيقه عوني

— البقية على ص ٥ ع ٦ —

عصبة حقوق الانسان تستنكر اعتداءات البوليس الدموية

● تل ابيب — أصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ، بيانا ، في الاسبوع الماضي ، استنكرت فيه أساليب القمع الدموي التي تستخدمها قوات البوليس و « حرس الحدود » . وقالت ان هذه القوات استعملت الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع في تفريق المظاهرات التي جرت يوم الاضراب الشامل الذي أعلنته الجماهير العربية في البلاد في ٩/٢٢ احتجاجا على المجازر في مخيمي صبرا وشاتيلا كما حصل في الناصرة وغيرها الامر الذي ادى الى سقوط العديد من الجرحى . كما استنكرت العصبة حملة الاعتقالات وطالبت باطلاق سراح جميع المعتقلين، ودعت الى احترام حرية التعبير والتظاهر .

اثر العدوان على لبنان ومجازر بيروت

مصاعب اقتصادية جدية تواجه اسـرائيل في العـالـم

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — لم يتوقف تدهور وضع اسرائيل ، بعد عدوانها الوحشي على لبنان ومذبحةصبرا وشاتيلا ، على الصعيد السياسي المحلي والعالمي. وانما شمل ايضا وضعها الاقتصادي والسياحي . وهذ ما تؤكده اخبار الصحف العبرية اليومية .

فالنظرة العدائية نحو اسرائيل تنسحب على زبائنها من مستوردي الصناعة الاسرائيلية . فالكثيرون من هؤلاء في مختلف انحاء العالم اخذوا يقلصون علاقتهم بها. والكثيرون الغوا صفقات تجارية ايضا نظرا لصعوبة تسويق البضاعة الاسرائيلية في اسواق العالم .

وتفيد «يديعوت احرونوت» (٩/٢٨) اعتمادا على مصادر اقتصادية كبيرة ، ان هناك تراجعا في الاستجابة لطلبات اسرائيل في المجال الرأسمال المالي وخصوصا في الولايات المتحدة فالعديد من البنوك الاجنبية الامريكية أبلغت عن تقليص مستنداتها المالية . كما عاد احد مديري الاموال في مجمع صناعي كبير ، مؤخرا ، من اوروبا مسود الوجه بسبب العلاقة الفاترة التي لم يشهدها من قبل في بنوك اوروبا .

وتفيد تقارير من فرع السياحة في البلاد بان سفرات من مختلف دول العالم الى اسرائيل قد الغيت وبان انتقليص جار في طلبات السفر الى اسرائيل.كما تفيد ان السفر الداخلي الى ايلات قد هبط الى النصف .

ويفيد تقرير جديد لصحيفة « يوروماني » ، في عددها الاخير ، ان اسرائيل تقف مع مجموعة الدول التي تعيش ازمات شديدة جدا في الجهاز البنكي الدولي . كما تشير احصاء للصحيفة نفسها الى ان اسرائيل في طليعة الدول التي تتدهور اقتصاديا .

نسـاء يهوديـات بين ضحايا مجزرة صبـرا وشـاتيلا

● تل ابيب — ذكرت صحيفتا « يديعوت احرونوت » و « هآرتس » (٨٢/٩/٣٠) ، ان جثث تسع نساء يهوديات وجدت بين جثث ضحايا المجزرة في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في غرب بيروت .

وقالت الصحيفتان ان عددا من اليهود اللبنانيين اعلنوا انهم لم ينجحوا في العثور على النساء التسع في المخيمين مع انهم التقوا بهن قبيل المجزرة هناك . والنساء هن يهوديات متزوجات من فلسطينيين وكن غادرن البلاد مع ازواجهن في العام ١٩٤٨ حين شردت عن الوطن الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني .

منكـرة من كتلــة « الجبهـــة » في الهستدروت الـــى
السكرتير العـــام حـــول اوضـــاع العمـــال العــــرب في ايــــلات :

عـلى الهسـتدروت ان تلـتزم بالحـد الادنى من واجباتها تجـاه اعضائهـا !

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ وجه الرفيقان بنيامين غونين وجمال موسى ، ممثلا « الجبهة » في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، مذكرة وافية حول اوضاع العمال العرب في ايلات الى الى السكرتير العام يروحام ميشل .

وتضمنت المذكرة انطباعات كاتبيها اثر الزيارة التي قاما بها ، يومي ٢٧ و ٨٢/٨/٢٨ ، الى ايلات حيث التقيا مع عدد كبير من العمال العرب هناك واستمعا الى شكاواهم حول حملة الملاحقة البوليسية وظروف السكن وموقف الهستدروت ، التي لم تحرك ساكنا للدفاع عن حقوقهم .

كما توقفت المذكرة عند الاوضاع المزرية التي يعاني منها العمال العرب من المناطق المحتلة ومنها : انعدام الحقوق الاجتماعية والاستغلال البشع من قبل سماسرة العمل والاجور المتدنية التي يتقاضونها .

واورد غونين وموسى شهادات عدد من العمال العرب حول ممارسات الشرطة العنصرية التي تثير ضدها نقمة حتى اصحاب العمل ومديري ورشات البناء المختلفة وحول الحجج الواهية التي تتذرع بها الشرطة للتنكيل بالعمال العرب ومحاولة اذلالهم لكونهم عربا .

واقترحت المذكرة العمل على تطبيق الاجراءات التالية لتحسين الوضع :

١ ـ وقف الملاحقات البوليسية .

٢ ـ الاهتمام بتامين مساكن انسانية للعاملين العرب بالتنسيق مع وزارتي الاسكان والسياحة ومؤسسات حكومية وبلدية اخرى . وتصفية ما يسمى بـ « معسكرات العمل » القائمة التي تشكل اذلالا انسانيا لكل من يقطن فيها . ٣ ـ تامين شروط عمل واجور وحقوق اجتماعية كما هو منصوص عليها في اتفاقيات العمل . والاهتمام بتامين حقوق عمال المناطق المحتلة والغاء اسلوب سمسرة العمل . ٤ ـ توفير نشاطات اجتماعية وثقافية وترفيهية ورياضية للعمال العرب . ٥ ـ ان تبادر الهستدروت الى اقامة علاقة وثيقة ومستمرة مع العمال العرب في ايلات والاهتمام بقضاياهم والعمل على تشكيل لجان عاملين تمثلهم .

مؤشر تدهور لم يسبق له مثيـل !

سـكرتير مجلس عمـال طبريا يهدد بمقاضاة غونين بتهمة «التشهير» بسمعته

❋ الخلفيــة : موقـف مجلـس العمـــال المتخـــاذل لدى قيـام ادارة فنـــدق « بـــلازا » بفصل عـــدد مـــن العمـــال العرب ❋

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ لم يجد سكرتير مجلس عمال طبريا، يوسي كوهين، ما يرد به على اعتراض الجبهة الدمقراطية لفصل عدد من العمال العرب في فندق « بلازا » في المدينة سوى النرفزة والتهرب من الاجابة على الوقائع الدامغة التي تضمنها الاعتراض وسوى اللجوء الى التهديد بمقاضاة الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بتهمة « التشهير بسمعة مجلس عمال طبريا ومستخدميه » .

● بنيامين غونين ●

وجاء ذلك في الرسالة التي وجهها كوهين المذكور الى رئيس لجنة المراقبة المركزية التابعة للجنة التنفيذية (مؤرخة في ٨٢/٩/١٤) .

وشملت الرسالة من اولها الى اخرها هجوما خسيسا على الرفيق غونين وعلى الجبهة الدمقراطية . ولم يخل هذا الهجوم من تحريض سافر مثل التساؤل « من عين غونين مسؤولا عن الجزم فيما اذا كان مجلس عمال طبريا لا يقوم بواجبه كما يلزم ؟ » . او مثل القول (والكلام موجه لغونين) : من اين استقيت كل المعلومات المشوهة وغير الصحيحة ؟! وليس انت من تقرر اذا قام سكرتير دائرة التنظيم النقابي بدوره او لم يقم !!

وتجاهل كوهين المطالب التي طرحتها رسالة الجبهة على لسان العمال العرب مدعيا ان كل ماورد فيها عار عن الصحة . وأن « مجرد كتابة الرسالة يعتبر وقاحة من الدرجة الاولى وتصرفا غير مسؤول من جانب شخص انتخبه الجمهور » !!

وعلم مراسلنا ان كتلة الجبهة ستتوجه الى لجنة المراقبة المركزية من اجل الاسراع في بحث القضية وعدم السماح لهذا الموظف الصغير بتجاوز صلاحياته ومحاولة تبرير مواقفه المتخاذلة باللجوء الى التهجم الشخصي وتصفية الحسابات السياسية .

كما اكد الرفيق بنيامين غونين ، في حديث مع مراسلنا ، بان رد كوهين العصبي هذا وتهديداته هي خطوة لم يسبق لها مثيل وتستهدف اولا وقبل كل شيء ضرب الجبهة الكتلة الوحيدة التي تدافع في الهستدروت عن مصالح العمال الحقيقية .

غرق شـاب مـن ديـر حنـا

● دير حنا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير ديرحنا والقضاء فقيدها الطالب عدنان نمر خلايلة (١٥ عاما) الذي لقي حتفه غرقا يوم الخميس الماضي في بحيرة طبريا. وقد عم الحزن القرية والقضاء جراء هذا المصاب الاليم .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وفرع الجبهة في دير حنا ، اذ يشاركون ذوي الفقيد مصابهم ، يتمنون لهم الصبر والسلوان .

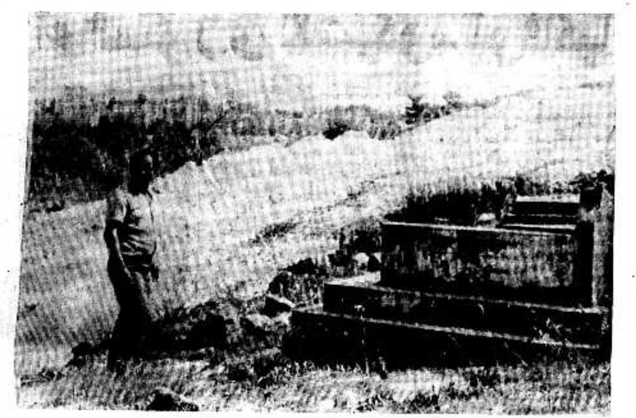
جماهير صندلـة مع كل شعبنا في اضرابه

● صندلة ـ لمراسلنا ـ لم تختلف قرية صندلة عن بقية قرى شعبنا في الجليل والمثلث والنقب ، ففي يوم الاضراب العام في ٩/٢٢ اضربت القرية عن بكرة ابيها ، فلم يخرج العمال الى العمل واغلقت المدرسة .

ومنذ ساعات الصباح الباكر انطلقت عبر مكبرات الصوت المثبتة فوق المسجد ايات القرآن الكريم والنداءات للاشتراك في اداء صلاة الغائب . ثم انطلقت الجماهير في مسيرة ضخمة حاملة الاعلام السوداء وهاتفة بحياة الشعب العربي الفلسطيني ، والهتافات الوطنية الاخرى .

في عهد حكام مجازر دير ياسين وبيروت ..

اعتـداء فـظ عـلى مقبرة دير ياسين



● جانب من مقبرة دير ياسين حيث عملت الجرافات . ويبدو في الصورة احد الناجين من المجزرة ●

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ في الوقت الذي يذكر فيه العالم كله ان حكام اسرائيل الحاليين ، الذين وقعت مجازر « صبرا وشاتيلا » في ظل احتلالهم لبنان اليوم ، هم انفسهم الذين نفذوا قبل ٣٥ عاما مجزرة دير ياسين .. في هذا الوقت بالذات ابت جرافات شركة « سوليل بونيه » وبلدية القدس (معـراخ) الا ان ساهم في تلك السياسة . وقد وقع اختيارها على دير ياسين بالذات . ولكن .. ليس على اهل دير ياسين الاحياء هذه المرة بل على اهلها الاموات ..

ففي الايام الاخيرة وحين قام بعض اهالي دير ياسين (الذين نجوا من المجزرة ولجأوا الى القدس العربية في حينه) بزيارة مقبرة آبائهم واجدادهم وجدوا ان جرافات « سوليل بونيه » تشق طريقا في قلب المقبرة وتهدم القبور التي تعترض طريقها . وقد جمعوا بايديهم رفات امواتهم التي وجدوها بين تراب الجرف . فهرع هؤلاء الى بلدية القدس محتجين ساخطين فاجابوهم ـ « لا نعرف انه توجد هناك مقبرة ؟! (انظروا في الصورة .. كم تبدو القبور « صغيرة » و « لا ترى » ؟!) . وقد امروا بوقف العمل في شق الطريق .

عينـة من الاعتـداءات على يــافا يــوم الاضراب العــام

● يافا لمراسلنا ـ شاركت الجماهير في يافا شعبنا في وقفته الغاضبة المستنكرة لمجزرة صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية .

ولكن ، كما يبدو ، استكثرت السلطات على شعب « ثاكل » القيام بهذه النشاطات المشروعة ، فانطلقت قوى الشرطة في هجمة شرسة ضد جماهير يافا . اعتقلت في اثنائها ٦١ من الاولاد والنساء وبلغ بهم الامر الى حد ملاحقة الناس حتى داخل البيوت واشباعهم ضربا .

وقائمة من هوجموا طويلة . فمثلا انهال البوليس بالضرب على نوال ابو ذياب لانها حاولت تخليص طفلها من الضرب . كذلك انهال على حفيده حموده التي كانت تقف على شرفة بيتها وعلى عائلة محمود كلاب ـ زوجته وكنته وابنائه الذين كانوا يجلسون امام بيتهم .

وهاجمت زوجة محمود السلسوم واهنتها لانها حاولت تخليص ابنها « المعوق » من ايدي البوليس .

كذلك انهال ٦ من رجال البوليس بالضرب على غزر شقر واخيها نبيل المريض اللذين هرعا لتخليص الطفل رامي صنوري من ايدي الشرطي الذي كان نضربه في وسط الشارع على راسه . كما ضرب البوليس الصبي زهري ابو عقلين على راسه بوحشية كذلك ضرب بكعب المسدس اخاه احمد ابن العاشرة على راسه . وضرب ايضا : محمد طورسينا واحمد بلحه ومازن شلقم وفاطمة شلقم وخضر زينب ومحمود دسوقي واحمد بواب .

وهاجم المتواجدين داخل النادي الاسلامي واوسعهم ضربا .. هذا بعض ما نعرفه ، وسجلناه . وهو ان دل على شيء فانما يدل على « سعة » الدمقراطية في « واحة » الدمقراطية .

أمسية مع المحامية ف. لانغر في نــادي « شيلي » في تل ابيب

● تل ابيب ـ افيمت ، يوم الخميس الماضي ، امسية اسئلة واجوبة مع المحامية الشيوعية فليتسيا لانغر حول سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة في قاعة نادي « شيلي » في تل ابيب .

وفي ختام الامسية التي استعرضت فيها لانغر ممارسات القمع المنتهجة ضد اهالي المناطق المحتلة وابعاد الحرب في لبنان على الوضع هناك اعرب العديد من المشاركين عن تضامنهم مع نضال اهالي المناطق المحتلة وعن رغبتهم في زيارتهم لنقل مشاعر التضامن معهم .

٤ أيام عـلى مهرجـان الصحـافة الشيوعيـة (١٩٨٢) :

صرخـة الجمـاهير المحتشـدة : صبـرا وشـاتيـلا ـ لـن ننسى ولـن نغفـر !

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ وزعت اللجنة التحضيرية لمهرجان الصحافة الشيوعية، في أواخر الاسبوع الماضي ، بيانا دعت فيه الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الى حشد قواها في مهرجان الصحافة الشيوعية ، الذي تقرر تحويله الى مظاهرة احتجاجية يهودية ـ عربية ضد جرائم حكام اسرائيل ومن أجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل .

وجاء في هذا البيان : « لقد اصبح مهرجان الصحافة الشيوعية الذي يقام في كل عام تقليدا شعبيا رائعا وحدثا نضاليا هاما في معركة الكفاح من اجل السلام العادل والدفاع عن حقوق العاملين وضد سياسة التمييز والقهر القومي ومن اجل الدمقراطية والمساواة .

« وعلى خلفية الاحداث الصاخبة والمثيرة التي تشهدها البلاد والمنطقة ، في هذه الايام ، يكتسب مهرجان الصحافة الشيوعية اهمية خاصة . ففي المهرجان ستنطلق من الاعماق صرخة مدوية : صبرا وشاتيلا ـ لن ننسى ولن نغفر ! لتسقط حكومة بيغن ـ شارون ، حكومة الحرب والاحتلال والمجازر » .

وسيتضمن المهرجان هذا العام ، بالاضافة الى اكشاك بيع الكتب التي تعكس كفاح الصحف الشيوعية، جناحا خاصا يحوي معروضات من الفولكلور الفلسطيني . كما سيقام معرض خاص بصور المجزرة البشعة في صبرا وشاتيلا واعمال الاحتجاج ضدها .

● ندوات مع القراء ●

واستعدادا للمهرجان عقدت مؤخرا سلسلة من الندوات مع القراء وذلك بمشاركة ممثلي هيئات تحرير الصحف الشيوعية . وقد عقدت مثل هذه الندوات في حيفا (تكلم فيها الرفيق علي عاشور ، نائب رئيس تحرير « الاتحاد ») وكوكب ابو الهيجا (تكلم فيها انطوان شلحت ، المحرر في « الاتحاد ») والمغار (تكلم فيها الرفيق سامي الحاج ، المحرر في « الاتحاد ») .

وتحولت هذه الندوات الى اجتماعات احتجاجية على مجزرة صبرا وشاتيلا وعلى جرائم حكام اسرائيل الوحشية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

העתונות הקומוניסטית במאבק
נגד המלחמה והתקפנות, בעד השלום
الصحافة الشيوعية في النضال ضد الحرب والعدوان ، من اجل السلام
פסטיבל
העתונות
הקומוניסטית
אוקטובר 82'
مهرجان
الصحافة
الشيوعية
ـ اكتوبر ٨٢
יער עירון (ואדי עארה), שבת 9.10.82
غابة عيرون ـ وادي عارة (كفرقرع) السبت ٩-١٠-١٩٨٢

طوبي يستجوب بورغ حول حادث اطلاق الرصاص على مسيرة راهط :

هل كل حامل سلاح مرخص مخـول باطـلاق الرصاص ؟!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب الجبهوي توفيق طوبي وزير الداخلية والشرطة ، يوسف بورغ ، حول حادث قيام عضو المجلس المحلي المعين في راهط ، عطور العبرة ، باطلاق الرصاص على المسيرة الجنائزية التي طافت في القرية ، ابان يوم اعلان الاضراب الاحتجاجي الحدادي على مجازر صبرا وشاتيلا (الاربعاء ٩/٢٢) .

وجاء في الاستجواب « لقد اطلق المذكور الرصاص بشكل عشوائي وباعجوبة فقط لم تسقط ضحايا .

وعندما توجه المواطن ابراهيم العبرة لتقديم شكوى على الحادث الى احد ضباط الشرطة رفض الاخير قبول شكواه وقال له ان عطور العبرة مخول باطلاق الرصاص » .

ويسأل طوبي وزير الشرطة : هل يخول الفرد الذي يحمل سلاحا مرخصا باطلاق الرصاص ؟! وهل الوزير على استعداد لفحص اسباب رفض الضابط قبول شكاوى المواطنين على الحادث واصدار الاوامر بالتحقيق في الحادث واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد الجاني ؟!

اللجنـة ضـد الحرب في لبنـان تلخص الاضراب : مسيرة كفـاحنـا لم تنتـه بعـد

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اصدرت « اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني» بيانا، في نهاية الاسبوع الماضي ، لخصت فيه احداث اضراب الجماهير العربية الوطني الشامل (٢٢ـ٩ـ٨٢) .

وحيت اللجنة الجماهير العربية على نضالها البطولي ووحدتها مؤكدة ان مسيرة كفاحنا لم تنته بعد . ودعت الى تعزيز وحدة الصف التي تجلت يوم الاضراب والى الاستمرار في الكفاح « جنبا الى جنب مع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل والعالم من اجل انسحاب القوات الغازية من لبنان ووقف العدوان الدموي والهجمة الشرسة على شعبنا العربي الفلسطيني والى الاعتراف بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بما يكفل احلال السلام العادل والدائم لجميع شعوب المنطقة ودولها » .

وقد تصدر البيان العنوان التالي : « المجد لك ايها الشعب . والعار لشرطة المجازر » . وذكر البيان ان شرطة بيغن ابت الا ان تفجر احقادها على ذوي الضحية فاطلقت الرصاص وقنابل الغاز واستخدمت الهراوات ضد المتظاهرين والمعتقلين مما ادى الى وقوع عدد كبير من الجرحى (في الناصرة وحدها ٤٢ جريحا) . وحيى البيان الجرحى متمنيا لهم الشفاء وطالب باطلاق سراح المعتقلين ووقف حملة الاعتقالات والفصل من العمل كما طالب باقامة لجنة تحقيق قضائية في مجريات عدوان الشرطة ومعاقبة المسؤولين .

وحيى البيان كل من لبى نداء اللجنة وعمل على انجاح الاضراب ونشاطات الحداد والاحتجاج . وخص بالذكر اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والرؤساء الروحيين الافاضل ـ الشيخ امين طريف والقاضي محمد حبيشي والمطران مكسيموس سلوم الذين ايدوا قرار اقتصار الاعياد القائمة على الشعائر الدينية احتجاجا على مذبحة بيروت .

اعتقالات استفزازية في البقيعة

● بين المعتقلين نايف سليم ، عضو المجلس المحلي ●

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ من يوم الجمعة ٩/٢٤ ظهرا وحتى يوم السبت ٩/٢٥ مساء وبوليس ترشيحا يقوم « بغارات » واعتقالات في البقيعة بشكل عشوائي وبمختلف الحجج .

فقد قاموا اولا باعتقال الرفيق خالد درويش وهو يوزع منشور الحزب واعتقلوا معه المنشور وصحيفة « الاتحاد » وهددوه بالويل والثبور اذا بقي في الشبيبة او اذا استمر في توزيع المناشير . وعندما جاء جاره موسى شداد الى مركز ترشيحا ليسأل عنه اعتقلوه هو الاخر بحجة الاشتراك في تجمهر غير قانوني يوم اضراب شعبنا الشامل (الاربعاء ٩/٢٢) .

وفي الساعة الثانية عشرة من ليلة السبت داهمت سيارة بوليس بيتي الرفيقين زاهر عامر ورزق سمعان واعتقلتهما بالحجة نفسها . وبعد ساعة جاءت سيارة بوليس اخرى واعتقلت الرفيق الشاعر نايف سليم عضو المجلس المحلي بالحجة نفسها . واعتقلوا الشابين نايف رمضان وزاهر نصار . الاول بتهمة الاشتراك في المظاهرة والثاني ـ قال ـ كان لدى طبيب اسنان في معلوت يوم الجمعة وانه في اليوم نفسه فقد الطبيب خاتمه !! وخلال ال ٤٨ من

ـ البقية على ص ٥ ـ

خطة استيطانية واسعة النطاق في المناطق المحتلة والجليـل والنقب

❋ الهـدف المعلـن : توطـين ١٣٠ ألف مستوطـن في المنــاطق المحتلـة وايقـاف مـا يسمـى « سيطرة العرب والبـدو على أراضي الدولـة » ❋

● تـل ابيب ـ كشف النقـاب، يوم الاربعاء ٩/٢٩ عـن خطـة استيطانية واسعة النطاق يجري الاعداد لتطبيقها في المناطق العربية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان) وفي الجليل والنقب خلال السنوات الخمس القادمة (٨٣ ـ ١٩٨٧) .

وذكرت « هآرتس » ، التي اوردت النبأ ، ان تفاصيل الخطة قد جرى التنسيق بشأنها بين شعبة الاستيطان التابعة للوكالة اليهودية وقسم الاستيطان التابع للوكالة الصهيونية وان الهدف منها هو توطين ١٣٠ الف مستوطن في المناطق المحتلة يكون توزيعهم على النحو التالي : ١٠٠ الف في الضفة الغربية و ٢٠ الفا في هضبة الجولان السورية و ١٠ الاف في قطاع غزة ، بما في ذلك اقامة طوق من المستوطنات حول مدينتي غزة وخانيونس .

اما في الجليل والنقب فتتحدث الخطة علانية حول ضرورة نشر المستوطنات للحؤول دون « سيطرة العرب والبدو على اراضي الدولة »!!

ومن جهة اخرى اشارت صحيفة « الطليعة » المقدسية (٩/٣٠) ، الى ان دائرة الحكم العسكري في منطقة

ـ البقية على ص ٥ ـ

نحـف :

مسيرة احتجـاج على المجـزرة صبيحـة عيـد الاضحـى

● نحف ـ من جميل شباط ـ واصلت جماهير نحف اعمال الاحتجاج على المجزرة البشعة في صبرا وشاتيلا. ففي صبيحة يوم « عيد الاضحى » الاثنين ٩/٢٧) طافت شوارع القرية مسيرة ضخمة اتجهت صوب المقبرة حيث وضعت اكاليل الزهور على المكان المعد لاقامة النصب التذكاري .

وتقدمت المسيرة سيارة مع مكبر صوت تليت عبره آيات من القرآن الكريم . وسار وراءها حملة الاعلام السوداء والاكاليل والشعارات التي كتب عليها « الى متى ينزف الدم الفلسطيني ؟ » و « من دير ياسين الى بيروت شعب حي لا يموت » و « ايها المجرمون الطغاة انسحبوا فورا من لبنان » !

● لجنة شعبية لاقامة النصب التذكاري ●

وتشكلت في القرية لجنة شعبية لاقامة نصب تذكاري لابن القرية الذي استشهد في لبنان . وقامت اللجنة بحملة جمع تبرعات لهذا الغرض بلغ مدخولها حتى يوم المسيرة ٣٥ الف شاقل . ولا تزال الحملة مستمرة .

أيها الصيادون .. !! يا أهالي عكا العرب !!

احذروا المؤامرة !

● بقلم : محمود ابو شنب ـ عكا ●

كتبت الصحيفة الاسبوعية المحلية (تصفون ١٠) في عددها يوم الجمعة ٩/١٠ « ان اصحاب اليخوت الراسية في ميناء الصيد في عكا القديمة غاضبون جدا لان يخوتهم تتعرض للسطو وتسرق منها تجهيزات ثمينة وقيمة على ما يظهر بايدي صيادين محليين لا ينظرون بارتياح الى وجود هذه اليخوت في الميناء » . وتضيف الصحيفة المحرضة : « ان ادارة « المارينا » مدت خطوط الماء العذب داخل حوض الميناء لتزويد اليخوت به دون الحاجة للنزول الى الشاطيء ، وقد خربت هذه الخطوط وسرقت الحنفيات » .

وتنسب الصحيفة المغرضة الى « مصادر مختلفة » قولها : « ان ميناء الصيد في عكا اصبح بشكل اكثر فاكثر بؤرة لتوسيع تهريب المخدرات وعقد الصفقات المشبوهة الاخرى وان زوارا كثيرين من قطاع غزة والضفة الغربية يتعاطى بعضهم تجارة الخضروات في المدينة القديمة ، وزوارا اخرين ـ من لبنان ايضا ـ يؤمون منطقة الميناء ويضيفون فقط انتفاخا مشكوكا فيه الى هذا الاثر التاريخي » .

وتضيف الصحيفة ـ وهنا بيت القصيد ـ : « ان مدير القسم القضائي في بلدية عكا السيد نسيم مندلاوي قال ردا على هذا ان البلدية خططت لنقل الصيادين شمالا في اتجاه مطعم بطولوميس ، الا ان معارضة الطرفين افشلت المشروع » . وتضيف الصحيفة : « وعلى كل فما دام الصيادون واصحاب اليخوت مستمرين في التجاور فان المشكلة لن تحل » !!

اننا نستطيع ان نخمن ما هي « المصادر المختلفة » لهذه الصحيفة ومن هي !! ولكن لنتجاوزها ولنتجاوز معها كذلك حكاية المخدرات والصفقات المشبوهة التي هي من شان هذه « المصادر المختلفة » ، على الرغم من ان الصحيفة تلصق هذه الامور بالعرب للحط منهم . واذا ما اضفنا هذا كله الى ما سبق وكتبته الصحيفة اياها في جميع اعدادها السابقة من تحريض على عرب عكا ، تتكشف امامنا خطوط مؤامرة رهيبة تحوكها وتحضر لها السلطات العنصرية .

وقد بدأت مرحلة اخرى من تنفيذ هذه المؤامرة ليلة ٩/١٤ في الهجوم البربري الذي قامت به قوة ضخمة من الشرطة وحرس الحدود على كل مدينة عكا القديمة وعلى كل احيائها واعتدت بالضرب المبرح ودون اي تمييز على كل مواطن وجدته في طريقها موسعة اياه بالشتائم العنصرية (العرب ابناء الكلبة سنفعل ونترك بكل من هو ضد الحكومة) . وكان القصد من هذا الهجوم الدموي ، ان لا يعود المواطن العربي في عكا القديمة آمنا على بيته واولاده ولا حتى على نفسه وان يفضل الرحيل الى المكر او غيرها .

وانه لجرس انذار ذلك الذي ختمت به الصحيفة مقالها وجاء فيه انه « ما دام الصيادون واصحاب اليخوت متجاورين فان المشكلة لن تحل » ...!!

اذن ماذا تقترح الصحيفة ومن خلفها من « مصادر مختلفة » ؟! لا شك انها توحي بابعاد الصيادين ، بل بطردهم من الميناء ليتوفر «الامن» لاصحاب اليخوت . واذا ما اضفنا الى ذلك قول المثل القضائي في البلدية عن «دفش» الصيادين شمالا ، يتبين لنا ان المؤامرة تستهدف الصيادين لكونهم من السكان الاكثر تمسكا بعكا القديمة نظرا لارتباط رزقهم ومعيشة عائلاتهم بالبحر . وهذا الاستهداف يشمل عرب عكا جميعا .. وهو التضييق على الصيادين ، واتخاذ اجراءات قمعية عنصرية لطرد العرب من عكا .

اننا ندعو كل اهالي عكا العرب ، والصيادين بشكل خاص الى اشد اليقظة والحذر من هذا المخطط ضدهم وضد وجودهم في الميناء ومن ثم في عكا كلها ، ونهيب بهم الى الوحدة والتماسك والتضامن والاحتجاج على هذا التحريض العنصري ضدهم . فلقد ثبت ان سلاح الوحدة لا يخيب ، وانه اقوى الاسلحة لصد المؤامرات والارهاب والاضطهاد .

لقد دعمت الجبهة وتدعم بقاء وتطور الصيادين في ميناء عاش فيه وعليه آباؤهم واجداد اجدادهم . ولقد طالبنا السلطات وطالبها ، وكذلك فعل الصيادون ، بضرورة تعيين حارس للميناء وتزويد مياه الشرب فيه لا لليخوت فقط ، بل لجميع الصيادين ، وتركيب رافعة حديثة في الميناء والسماح للصيادين باستعمالها مجانا . واجراء اصلاحات في الميناء لتسهيل مهمة الصيادين التي يستفيد منها المواطنون والدولة .

ولا تتهرب السلطات من هذه المطالب وحسب ، وانما تخطط ايضا لاقتلاع الصيادين العرب من الميناء بواسطة الصاق تهم باطلة بهم والتحريض عليهم وعلى عرب عكا وغيرهم ، متخذة من صحيفة (تصفون «١٠») بوقا ينفث السموم والحقد والتحريض على كل من هو عربي ، بدلا من ايجاد الحلول الانسانية لحل قضية السكن المزمنة في عكا .

مرة اخرى ندعوكم ايها الاخوة المواطنون المكيون الى وحدة الصف والوقوف جبهة متراصة امام المؤامرة التي تستهدف رزقكم ووجودكم . فوحدة الصف تثبت اقدامكم في بلد الاباء والاجداد .

بيـــان مشترك سورى – تشيكوسلوفاكى

نتائج ايجابية هامة تسفر عنهـا زيارة رئيس الوزراء السورى لتشيكوسلوفاكيا

● براغ – عقدت مساء الاربعاء الماضي جلسة المباحثات الختامية بين الجانبين العربى السورى برياسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم ، رئيس مجلس الوزراء ، والتشيكو – سلوفاكى برياسة لوبومير شتروغال ، رئيس مجلس وزراء جمهورية تشيكو – سلوفاكيا الاشتراكية .

وتركزت المباحثات على النتائج الايجابية والهامة التى أسفرت عنها زيارة الوفد السورى الى تشيكو – سلوفاكيا فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتقنية والثقافية والصحية . كما تضمنت المباحثات تقييما دقيقا لعلاقات التعاون المتعددة فى مختلف المجالات وشملت توسيع هذا التعاون وتعميق وتحقيق خطوات متقدمة فى مجال تنفيذ عدد من المشاريع الانتاجية .

وفى بيان مشترك صدر فى ختام المباحثات ادان رئيسا وزراء البلدين تدخل القوى الامبريالية فى الشؤون الداخلية للدول الاخرى . وأكدا بهذا الصدد عزمهما الاكيد على التصدى لهذه السياسة التى تغذيها قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية وعلى مضاعفة الجهود فى سبيل ازالة التوتر وتعزيز السلام العالمى وحماية المصالح المشروعة والحقوق الثابتة للشعوب .

● غوستاف هوساك ●

ثم استعرض البيان المشترك الوضع الخطر الناجم عن العدوان الاسرائيلى الواسع والوحشى والمدعوم من قبل الامبريالية الامريكية على لبنان . واكدا ان هذا العدوان اضافة الى انه يشكل تحديا صارخا وخطيرا لحرية وسيادة دولة مستقلة ذات سيادة وعضو فى الامم المتحدة فهو يشكل حلقة اخرى من حلقات السياسة التوسعية العدوانية الاسرائيلية ومحاولة لتصفية القضية الفلسطينية بحرب ابادة جماعية ضد الشعب الفلسطينى . واكدا ان هذا العدوان الاسرائيلى ليس الا نتيجة مباشرة لاتفاقات كامب ديفيد وسياسة الحلول المنفردة ولاتفاق التعاون الاستراتيجى بين الولايات المتحدة واسرائيل .

وادان البيان بشدة هذا العدوان الوحشى الذى ذهب ضحيته عشرات الالاف من القتلى والجرحى من المدنيين الابرياء اللبنانيين والفلسطينيين ومعظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ وهاجر بسببه مئات الالاف من سكان المناطق التى احتلتها القوات الغازية فى لبنان . وقال ان الجانبين اذ يدينان احتلال اسرائيل لقسم كبير من لبنان وتهديمها للعديد من المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية وللمجازر الوحشية التى ارتكبتها ، خاصة فى بيروت ، فانهما يدعوان المجتمع الدولى بالحاح الى ان ينفذ بحق اسرائيل كافة الاجراءات الضرورية المؤدية الى سحب القوات الاسرائيلية المعتدية فورا دون أية شروط من جميع الاراضى اللبنانية بما فى ذلك الاجراءات المنصوص عليها فى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

وأكد البيان من جديد ضرورة العمل بتصميم كبير من اجل الحفاظ على استقلال لبنان وسيادة ووحدة وسلامة أراضيه .

وادان البيان الولايات المتحدة الامريكية التى حالت فى الامم المتحدة دون اتخاذ عقوبات فعالة ضد المعتدى الاسرائيلى . وقال انه لولا دعمها العسكرى والسياسى والاقتصادى لما كان بامكان اسرائيل القيام بغزو لبنان وتحقيق أهدافها العدوانية الاخرى .

وقدر البيان عاليا المقاومة البطولية للوحدات العسكرية العربية السورية والقوات الفلسطينية والقوات الوطنية اللبنانية التى قاتلت جنبا الى جنب ضد العدوان الوحشى الاسرائيلى . كما اعرب البيان عن دعم الجانبين الكامل للنضال العادل للشعب العربى الفلسطينى .

وأدان البيان قرار اسرائيل ضم الجولان والذى يعتبر خرقا لميثاق وقرارات الامم المتحدة والقوانين والاعراف الدولية . وقال ان الجانبين يعتبران القرار المذكور وكل ما ينجم عنه باطلا .

كما ادان اسرائيل لاستمرارها فى احتلال الاراضى العربية ولسياسة القمع وبناء المستوطنات وتغيير الطابع العربى فى الاراضى المحتلة .

واكد البيان مجددا انه لا يمكن اقرار السلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل الكامل غير المشروط من جميع الاراضى العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس واعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطينى بما فى ذلك حق الفلسطينيين فى العودة الى ديارهم وحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ذات السيادة .

كما اكد ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعى والوحيد للشعب العربى الفلسطينى ، فى جميع المفاوضات الرامية لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط .

واشار البيان الى اهمية قرار مؤتمر فاس المتعلق بالصراع العربى – الاسرائيلى . كما قدر عاليا المقترحات السوفييتية الجديدة التى قدمت دعما كبيرا للمطالب العادلة للدول العربية .

وقال ان الجانبين اتفقا على ان تعزيز وتطوير الصداقة والتعاون بين الشعوب العربية وشعوب المنظومة الاشتراكية وفى مقدمتها الاتحاد السوفييتى ينسجم مع مصلحة توطيد استقلال وأمن الاقطار العربية . واعلن انهما سيتصديان لكافة المحاولات الرامية للاضرار بالصداقة بين الشعوب العربية وشعوب المنظومة الاشتراكية .

واستنكر البيان محاولات القوى الامبريالية وفى مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية الرامية الى توسيع وجودها العسكرى فى منطقة المحيط الهندى وبناء القواعد العسكرية واقامة الاسلحة النووية فى المنطقة المذكورة . كما ايد المساعى المبذولة من اجل تحويل هذه المنطقة الى منطقة سلام .

واعرب البيان عن تأييد الجانبين للحل العاجل لقضية جنوب افريقيا على اساس عادل وشجبهما التمييز والفصل العنصريين . كما اكد على أهمية استمرار تعزيز التحالف بين قوى الاشتراكية العالمية وحركات التحرر الوطنى فى النضال فى سبيل السلام والامن الدوليين .

وقال البيان ان رئيسى وزراء البلدين اعربا عن ارتياحهما العميق من نتائج الزيارة وعبرا عن اعتقادهما بانها تشكل خطوة هامة فى سبيل تعميق العلاقات السورية التشيكو – سلوفاكية وتعزيز الصداقة بين البلدين.

وذكر البيان انه فى ختام الزيارة وبنتيجة المحادثات المتعلقة بالتعاون التجارى والاقتصادى وقع الجانبان بروتوكولا يتعلق بالتطوير اللاحق للتعاون التجارى والاقتصادى والعلمى والتقنى وبروتوكولا حول تعميق وتوسيع التعاون الصحى للسنوات ١٩٨٢ – ١٩٨٤ .

واشار البيان الى ان الدكتور عبد الرؤوف الكسم والوفد المرافق له قد قابلا خلال هذه الزيارة لبراغ والتى استغرقت اربعة ايام الرفيق غوستاف هوساك ، الامين العام للجنة المركزية ورئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية الاشتراكية .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● لندن – يعتزم حزب العمال البريطانى اغلاق القواعد الحربية الامريكية فى حالة انتصاره فى الانتخابات القادمة وان يفك من جانبه الاسلحة النووية فى أراضى البلاد كلها .

وهذا القرار تم اتخاذه فى مؤتمر الحزب الذى يعقده فى « بلاك بول » كل عام .

ودعا المندوبون الى التخلى عن برنامج تزويد أسطول الغواصات البريطانى بالصواريخ الاستراتيجية الامريكية الذى أقرته حكومة المحافظين الحالية والذى يكلف المليارات .

كما كلف مؤتمر حزب العمال قيادة الحزب بالبدء بالمباحثات مع الاحزاب الاوروبية الاخرى حول تحويل القارة بكاملها الى منطقة مجردة من الاسلحة النووية .

●● بروكسيل – طالب الجنرال الامريكى روجرز ، قائد القوات المسلحة الموحدة لحلف شمال الاطلسى فى أوروبا ، طالب مجددا اعضاء الحلف بزيادة النفقات العسكرية بنسبة ٤٪ سنويا .

ودافع الجنرال روجرز عن ذلك فى الخطاب الذى القاه أمام الصحفيين فى مقر حلف شمال الاطلسى فى بروكسيل وتذرع بالتفوق العسكرى السوفييتى .

●● لندن – يعمل الكاتب البريطانى روس مارك على اصدار كتاب جديد عن حياة الرئيس الامريكى رونالد ريغن يتحدث فيه عن انطباعاته عما وصفه « رئيس متعب يعشق النوم والاجازات » .

ويقول مارك فى أحد فصول الكتاب الذى نشرته صحيفة « ديلى اكسبرس » البريطانية ان ريغن تعود فى المدة الاخيرة على ان يكون نائما اثناء اللحظات الحرجة. كما ان عادة النسيان عنده اصبحت أمرا محرجا ليس له فقط ، بل وللولايات المتحدة كلها .

ويقول الكاتب ان ريغن أخذ حتى الان ١٢ اجازة خلال ٢٠ شهرا من وجوده فى البيت الابيض. أما عن مرض النسيان فقد حدث ان قال للرئيس الليبيرى صموئيل دو عندما زاره فى البيت الابيض : « انا حريص على أن تكون العلاقة متينة بين بلدينا أيها الصديق ماو تسى تونغ » .

وعلق السناتور ادوارد كيندى على سياسة ريغن الاقتصادية بالقول : « يبدو لى ان ريغن يحب الفقراء كثيرا ، لذلك فهو يصنع الكثير منهم الآن » .

●● موسكو – صدرت فى موسكو معطيات عن الدراسات الكونية السوفييتية التى بدأت منذ يوم ٤–١٠–١٩٥٧ حين تم اطلاق أول قمر صناعى سوفييتى . ومنذ ذلك الحين اطلق بواسطة الصواريخ السوفييتية حوالى ١٥٠٠ قمر صناعى لدراسة الفضاء الكونى وانشاء انظمة اتصال واغاثة السفن الفضائية فى حالة وقوعها فى كارثة . وبينها ٧ اقمار صناعية اجنبية .

وقد جرى فى الاتحاد السوفييتى ٥١ تحليقا بواسطة فضائيين . وقضى الفضائيون فى المدار الكونى ما مجموعه خمس سنوات ونصفا . وعلى متن المركبات الكونية السوفييتية تمت ١٠ تحليقات دولية وتجرى الان الاستعدادات للتحليق الحادى عشر .

●● لندن – كانت الحكومة البريطانية على علم مسبق باعداد اسرائيل لعدوانها على لبنان والعدوان الاسرائيلى ضد لبنان يوم ٦ حزيران الماضى لم يكن مفاجأة بالنسبة لها . وتوصلت الى هذا الاستنتاج مجلة « سيتى ليميتس » البريطانية فى عددها الاخير .

ونشرت المجلة عرضا لاكثر من ١٠٠ صفحة من الوثائق السرية لوزارة الخارجية البريطانية التى تتعلق بالاشهر الاخيرة وصورا فوتوغرافية عن بعضها . ويتضح من هذه الوثائق ان الموقف الحقيقى لبريطانيا ازاء م.ت.ف يختلف عن موقفها العلنى . فمثلا تقول احدى الوثائق ان بريطانيا تفضل التعامل مع الشخصيات الفلسطينية غير المرتبطة بـ م.ت.ف .

●● وارسو – انهت الوكالة العمالية البولندية المراكز التخريبية فى المعسكر الغربى بتنظيم واجراء اعمال ايديولوجية وسياسية ضد بولندا .

وتفيد الوكالة انه فى البيت الابيض وال « بنتاغون » ومقر « ناتو » فى بروكسيل ومقرات بعض الدول الاوروبية الغربية تعمل مجموعات خاصة من الخبراء الذين يتخذون قرارات تحدد سبل الاضرار ببولندا وسبل سلخها عن الاسرة الاشتراكية .

وتنفذ المعارضة السرية هذه القرارات وهى تضم فى قوامها اناسا يقفون موقفا معاديا ازاء بولندا الاشتراكية .

●● موسكو – طالب المشتركون فى اجتماع جمعيات الصليب الاحمر فى الدول الاشتراكية الذى عقد فى موسكو بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان . وصرحوا بان جرائم العسكريين الاسرائيليين ضد الناس العزل ، الاطفال والنساء والشيوخ ، تعادل الجرائم الفظيعة التى ارتكبها الفاشست فى سنوات الحرب العالمية الثانية .

ودعا المشتركون فى الاجتماع جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر فى كل البلدان الى تقديم المساعدة لضحايا العدوان الاسرائيلى .

ووقع على النداء ممثلو بلغاريا والمجر وفيتنام والمانيا الدمقراطية وكمبوتشيا وكوبا ولاوس ومنغوليا وبولندا و الاتحاد السوفييتى وتشيكوسلوفاكيا .

●● فيينا – عقد فى العاصمة النمساوية يوم الخميس الماضى (٩/٣٠) اجتماع آخر للمباحثات حول التقليص المتبادل للقوات المسلحة والاسلحة فى أوروبا الوسطى .

ولدى تحليل مشروع المعاهدة الذى تقدم به المشتركون من الدول الغربية أشار رئيس وفد المانيا الدمقراطية الى انه يتجنب تسوية النواحى الرئيسية فى تقليص القدرات العسكرية للاطراف .

ويطرح المعسكر الغربى فى الوثيقة الحلول علما بانها غير مقبولة للدول الاشتراكية .

●● جاكارتا – أعلن رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر العالمى للعاملين فى المحميات الوطنية ان الحكومة الاندونيسية رفضت اصدار تأشيرات الدخول الى بلادها لكل من الوفد الاسرائيلى ووفد جمهورية جنوب افريقيا العنصرية للمشاركة فى اعمال هذا المؤتمر التى ستجرى خلال الشهر الحالى فى احدى الجزر الاندونيسية .

ضابط فى جيش الاحتلال ينكل بوحشية بأحد مواطنى قطاع غزة

● القدس – لمراسلنا – وجهت المحامية فيليتسيا لانغر يوم ٩/٢٩ شكوى الى المستشار القضائى فى قطاع غزة المحتل باسم موكلها عبدالله محمود محمد وشاح من مخيم اللاجئين بريج بالقرب من غزة .

وجاء فى الشكوى ان احد ضباط جيش الاحتلال الاسرائيلي تعرض للمشتكي فى وضح النهار بالقرب من بنك ديسكونت فى شارع عمر المختار فى غزة وانهال عليه بالضرب بعقب البندقية وبكلتا يديه مرفقا ذلك بالشتائم البذيئة .

ثم نقله بسيارة الجيب العسكرية الى مقر الحاكم العسكري حيث واصل ضربه بواسطة عصا اخرجها من السيارة . وبعد ان فقد المشتكي الوعي قام الضابط اياه برشه بالماء ليعاود ضربه .

وادى هذا التنكيل الوحشى الذى لا مبرر له الى كسر ذراع المشتكي اليسرى واصابته برضوض فى مختلف انحاء جسمه وانتفاخ ونزيف دموي فى مرفقه الايسر .

محاكم الاحتلال تصدر احكاما تعسفية بحق تلاميذ المدارس

● القدس – لمراسلنا – أصدرت المحكمة العسكرية فى مدينة نابلس المحتلة يوم ٩/٢٢ أحكاما تعسفية بحق أربعة من تلاميذ المدرسة الثانوية من مخيم اللاجئين فى طولكرم وهم عبد الرازق زيدان ومحمود جزلان وعبد الرحيم غانم وطالب احمد صالح عودة.

وحكم على التلاميذ المذكورين بالسجن لمدة ٩ أشهر فعلية و ١٥ شهرا مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية فى تنظيم محلى وضع هدفا له العمل ضد سلطات الاحتلال وعملائها والقاء زجاجات حارقة على حانوت احد عملاء الاحتلال وتجنيد آخرين للانضمام للتنظيم .

هذا ودافعت عن التلاميذ الاربعة المحامية فيليتسيا لانغر .

سلطات الاحتلال تنتقم من هنا بسام الشكعة وتحرمها من مواصلة الدراسة الجامعية

● القدس – لمراسلنا – رفعت المحامية فيليتسيا لانغر يوم ٩/٢٩ شكوى الى المحكمة العليا باسم موكلتها هنا بسام الشكعة كريمة رئيس بلدية نابلس الشرعى بسام الشكعة .

وطلبت المحامية لانغر من المحكمة العليا اصدار امر احترازى ضد القائد العسكرى فى الضفة الغربية المحتلة ليمثل امام المحكمة وليفسر اسباب عدم الغاء الحظر المفروض على صاحبة الشكوى ومنعها من السفر الى الولايات المتحدة لمواصلة دراستها الجامعية .

وجاء فى الشكوى ان منع هنا من مواصلة دراستها يهدف الى المس بوالدها والضغط عليه لتغيير توجهه نحو رئيس البلدية المعين من قبل سلطات الاحتلال .

سلطات الاحتلال تحول بيت بسام الشكعة الى سجن شخصى

● القدس – لمراسلنا – حولت سلطات الاحتلال بممارساتها التعسفية بيت المناضل الفلسطيني بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس الشرعى ، الى شبه سجن شخصى حيث تكبل او تمنع تحركاته بين الحين والآخر . ويقوم جنود الاحتلال بابعاد ضيوفه عن البيت . كما تقيد تحركات زوجته احيانا وبدون اى سبب .

هذا وتماطل سلطات الاحتلال فى الرد على شكوى المحامية فيليتسيا لانغر التى قدمتها قبل شهر بخصوص المس بحرية بسام الشكعة وابناء عائلته .

الشيـــخ سليمان كنـــج يشجـــب مجزرة بيروت

● الجولان – خاص – بعث الشيخ سليمان كنج احد القادة الوطنيين فى الهضبة المحتلة ببرقية الى رئيس دولة اسرائيل اسحاق نافون شجب فيها المجزرة المروعة التى ارتكبتها فئة مجرمة ضد الامنين العزل من ابناء الشعب الفلسطينى فى مخيمى صبرا وشاتيلا .

وجاء فى البرقية : « وازاء هذه المجزرة الرهيبة نقف شاجبين ومستنكرين الغدر وسفك الدماء البريئة فى مخيمات اللاجئين فى بيروت الغربية » .

تشييع جثمـــان ابو الوليد الــى مثــواه الاخيــر

*** مصادر اسرائيلية تتوقع تجدد القتال فى لبنان ***

● دمشق – خرجت جماهير الشعبين الفلسطيني والسوري ، يوم الاربعاء الماضي ، الى شوارع العاصمة السورية معبرة عن حزنها وسخطها على الجريمة التي سقط ضحيتها القائد الفلسطيني سعد صايل (ابو الوليد) .

وسار فى تشييع جثمان ابو الوليد اكثر من ٢٠٠ الف انسان وعلى راسهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدد كبير من قادة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والمسؤولين السوريين .

وفى مقبرة الشهداء فى مخيم اليرموك بالقرب من دمشق ٢ حيث وورى جثمان الشهيد التراب ، القى ياسر عرفات كلمة مؤثرة حمل فيها اسرائيل وعملاءها المسؤولية عن الجريمة واقسم بان المعتدي لن يفلت من العقاب .

● سعد صايل ●

ومن الجدير بالذكر ان العميد سعد صايل لوفى عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما . وهو من مواليد قرية كفر قليل قضاء نابلس . انضم بعد احداث ايلول الدامية فى الاردن عام ١٩٧٠ الى صفوف المقاومة الفلسطينية . وعين عام ١٩٨٠ قائدا للرقابة العمليات فى المنظمة . ولعب دورا هاما فى تنظيم المقاومة الفلسطينية فى جنوب لبنان وفى الدفاع عن بيروت .

● القدس – لمراسلنا – ذكرت صحيفة « هارتس » يوم الخميس الماضى ان مصادر اسرائيلية موثوقة تتوقع تجدد المعارك على الجبهة الشرقية فى لبنان . وادعت هذه المصادر بان المقاتلين الفلسطينيين سيعملون على الانتقام لقتل ابو الوليد .

● فندق « موسكو » فى باكو عاصمة جمهورية اذربيجان السوفيتية ●
(خاص بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستى » السوفييتية للانباء)

نحو الذكرى الستيـن لتـأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية

بلـــد السمـــات العديـــدة ووحـــدة المثـــل العليـــا

*** بقلـم : فيدور بريؤوس ***
[المعلـق السيـاسى لوكـالة « نوفوستى »]

● فى ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) من السنة الجارية سوف يتم الاحتفال بمرور ستين عاما على تأسيس الاتحاد السوفييتى . وتستعد للاحتفال بهذا العيد شعوب جميع الجمهوريات المتحدة الخمس عشرة والجمهوريات ذات الحكم الذاتى العشرون والمقاطعات ذات الحكم الذاتى الثمانى والدوائر القومية العشر .

ان فكرة انشاء « اتحاد حر للامم الحرة » تعود الى فلاديمير لينين الذى وضع الاسس النظرية للدولة السوفييتية المتعددة القوميات ، حيث صاغ فكرته هذه فى ندائه الى العمال والفلاحين على النحو التالى : « اننا ننشد اتحادا طوعيا للامم ، ذلك الاتحاد الذى يستبعد اى تسلط لامة على اخرى ، والذى يقوم على الثقة التامة والادراك الواعى للوحدة الاخوية وعلى الموافقة الطوعية التامة » .

وكما برهنت الايام ، ان حق الامم فى تقرير المصير وانشاء نظامها الحكومى وحتى الانفصال ايضا ، أى خروج الدولة الجديدة من الاتحاد ، هو الذى حدد الطريق الدمقراطى السوى لحل المسالة القومية . وقد ثبت هذا الحق فى دستور الاتحاد السوفييتى وعزز بضمانات وطيدة .

ان هذا الحق يعتمد قبل كل شيء على المساواة الاجتماعية : فقد تم فى البلاد القضاء على استغلال الانسان لاخيه الانسان وباتت وسائل الانتاج ملكا عاما للشعب . وأصبح الاتحاد السوفييتى بلد العمل الحر حيث يعمل الناس لخيرهم وخير المجتمع وحيث يطبق المبدا العادل التالى لتوزيع الثروات المنتجة : لكل حسب كمية ونوعية عمله .

واكدت الحياة انه بدون حل عادل للقضايا الاجتماعية لما كان بالمستطاع حل المسالة القومية حلا عادلا . ان الحديث هنا يدور حول الضمانات المادية للمساواة . ففى ظل الظروف الراسمالية لا توجد مثل هذه الضمانات . ولذا فان الحقوق والحريات هناك ، خلافا للاتحاد السوفييتى ، مجرد حقوق وحريات معلنة لا يتمتع بها الا الاقلية هى الشريحة الغنية وصاحبة الشان من المجتمع ، أما بالنسبة للغالبية فانها ليست سوى كلمات جميلة منمقة لا تمت للواقع بصلة .

● تلافى الاجحاف

لو ان كل جمهورية أخذت ببناء حياتها الجديدة على انفراد وقامت احداها بتخطى تركة الماضى الراسمالى والاخرى بالتحرر من ربقة العلاقات الاقطاعية الابوية لكان من العسير عمليا احراز التكافؤ الحقيقى بينها لبقاء هوة كبيرة بين مستويات تطورها. ولذا فقد انتهج الاتحاد السوفييتى نهجا يرمى الى تسوية مستويات التطور الاقتصادى والثقافى للجمهوريات المتحدة والى تصفية تخلف المستعمرات وشبه المستعمرات السابقة التابعة لروسيا القيصرية . لقد طرح هذا النهج الحزب الشيوعى المتعدد القوميات بتركيبه والعميق الايمان بالاممية ايديولوجيا وسياسيا وممارسة . لقد تم تصفية التخلف بواسطة وعلى حساب أكبر المراكز الصناعية والثقافية فى البلاد ولا سيما الروسية والاوكرانية .

وقد واكبت التنمية الاقتصادية للجمهوريات المتخلفة بوتائر اكثر دينامية من معدل وتائرها فى البلاد ، تحولات اجتماعية جذرية واسعة . فخلال عدة عقود فقط تم تخطى الفارق بين جميع الجمهوريات فى مجال الدخل القومى للفرد الواحد من السكان والانتاج الصناعى . وهذا ما تؤكده الحقائق التالية .

فلقد ازداد حجم الانتاج الصناعى فى الاتحاد السوفييتى فى اعقاب السبعينات بمقدار ١٥٧ مرة مقارنة بمستوى عام ١٩١٣ . وخلال الفترة نفسها ازداد هذا المؤشر : فى كازاخستان بمقدار ٢٢٩ مرة وبيلوروسيا بمقدار ٢٢١ مرة وفى قرغيزيا بمقدار ٢٤٧ مرة والخ . ان فائدة الجمهوريات من هذه الحركة الانمائية جلية الا ان هذه الفائدة تمت كل الاتحاد السوفييتى . فاذا كانت حصة الاتحاد السوفييتى من الانتاج الصناعى فى العالم تبلغ فى السنة التى أعلن فيها عن تأسيسه واحد بالمئة فقد ازدادت هذه الحصة بعد عدة خطط خمسية الى ٢٠ بالمئة.

ونما تعداد الطبقة العاملة فى جمهوريات القوقاس وآسيا الوسطى بوتائر تزيد بـ ٢ – ٣ أضعاف على معدلها فى البلاد . وتم محو الامية بين السكان (اذا استثنينا الطاعنين بالسن) خلال سنوات قليلة . واستحدثت الكتابة لاكثر من ٥٠ قومية وقوما كانوا يفتقرون لها سابقا. ونشأت حركات ادبية لدى الشعوب التى استحدثت لها الكتابة اخيرا . وأبرزت هذه الحركات نخبة من الادباء النابغين الذين حظوا بشهرة واسعة لا فى داخل البلاد بل وخارجها . من جملتهم الكاتب القرغيزى جنغيز ايتماتوف والشاعر الافارى (قوم فى القوقاس) رسول حمزاتوف والاديب التشوكتشى يورى ريتهاو (الشرق الاقصى) والكلسيكى دافيد كوغولتينوف (قوم فى السهوب المحيطة ببحر قزوين) والعديد غيرهم . انهم متضلعون بلغاتهم القومية والروسية . ويقول جنغيز ايتماتوف الذى تصدر كتبه فى ٧٠ بلدا : « كان القرغيزيون قبل استحداث كتابتهم شعبا أخرس ، بينما يسمعه الان كل العالم » .

● انهم يفهمون بعضهم الاخر جيدا

لقد استقبلت فى الغرب مسالة انشاء الانظمة الحكومية القومية فى الاتحاد السوفييتى ، باعتبارها « تجربة محفوفة بالمجازفة » . وتعالت التكهنات بحتمية تنافر الشعوب و « اعتزالها فى مواطنها » . ولكن ما الذى حدث فى الواقع ؟

لقد مضت فترة العمل من أجل احراز المساواة فى مستويات التنمية للجمهوريات المتحدة . وتم فى البلاد انشاء مجمع اقتصادى دينامى جبار موحد . وتشارك جميع الجمهوريات فى عملية توزيع العمل على قدم المساواة . وكل ما هو ليس بمقدور جمهورية واحدة او عدة جمهوريات يتم تنفيذه سوية ببذل الجهود العامة .

ويجرى الان تحقيق تقدم صناعى جبار من الجزء الاوروبى للبلاد الى الشرق نحو أغنى موارد الطاقة والوقود فى سيبيريا والشرق الاقصى وكازاخستان ومناطق آسيا الوسطى . ومع اشتداد فاعلية تحقيق هذا المخطط سيجرى على وجه اتم واوسع تنفيذ برنامج الرفع الجديد للمستوى المعيشى للشعب الذى طرحه الحزب فى المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعى السوفييتى الذى انعقد فى عام ١٩٨١ . لا المستوى المعيشى للروس او الاوزبيك او الاوكرانيين او الجورجيين وانما لكل الشعب السوفييتى .

ولم يعد بعد الان احد فى الغرب من يشك فى حقيقة ان الشعب السوفييتى ظهر الى الوجود بوصفه رابطة تاريخية جديدة لا نتيجة للكبت والقسر (ان هذه المحاولات لم تفض حتى الان الا الى عواقب وخيمة) وانما نتيجة للموافقة الطوعية مع الاحترام التام للخواص والتقاليد والثقافات واللغات القومية . يمتاز هذا الشعب بشدة رعايته وحساسيته فى تعامله مع كافة الثروات الثقافية القومية . ان الشعب السوفييتى الغفير (٢٦٨ مليونا) متنوع وفى الوقت نفسه شعب واحد .

كيف يتفاهم الناس الذين يتكلمون أكثر من مئة لغة فيما بينهم ؟ لقد اصبحت اللغة الروسية اللغة المشتركة بين مختلف القوميات . ويتكلمها بطلاقة ٨٢ بالمئة من سكان البلاد . وباتت للعديد من السكان اللغة الوطنية الثانية . وهنا نسمع من الغرب لوما من نوع آخر : أليس ذلك مظهرا من مظاهر سياسة الترويس ؟ ولكن ما الحل وبأية لغة نتفاهم فى دولتنا المتعددة القوميات لدى مناقشة الشؤون والخطط والقضايا المشتركة ؟ باللغة الانكليزية ام الالمانية ؟ انطلاقا من حق المساواة يدرس أصغر مواطنينا ابتداء من سنى الدراسة الاولى لغة شعبه وكذلك اللغة الروسية ومن اللغات الاجنبية الانكليزية او الفرنسية او الالمانية او الاسبانية . ويتوسع مجال اللغات فى معاهد اللغة والادب العليا حيث يمكن للطالب أن يختار اللغات العربية والاوردية والصينية واليابانية والعديد غيرها .

نعم لقد نفذت سياسة الترويس ولكن فى عهود ما قبل الثورة . يومها كانت الكتب تصدر بعشرين لغة فقط ولم تكن فى متناول الشعوب بالنظر للنسبة العالية للامية بين السكان ومن بينهم الروس ايضا . أما الان فيجرى اصدار الكتب بستين لغة من لغات الشعوب السوفييتية وبخمسين لغة اجنبية .

● على قول المثل الشعبى

يقول المثل الشعبى : « لا تبحث عن الخير بديلا » . ان الناس يسترشدون بهذه القاعدة البسيطة والحكيمة فى الوقت نفسه الذى يقفون فيه امام خيار – ما العمل فى هذه الحالة او تلك . ان الجمهوريات المتحدة هى دول ذات سيادة وتتمتع وفقا للدستور السوفييتى بحق الاختيار: البقاء فى داخل اطار الاتحاد السوفييتى ام الخروج منه ، أى الانفصال عنه . ان هذه المسالة تقررها الجمهورية نفسها تبعا لارادة شعبها ولا أحد غيرها .

ولم تستخدم هذا الحق طول كل الستين عاما التى مضت على الدولة السوفييتية منذ انشائها ، اية جمهورية متحدة . وجلية الامر هو ان روح المساواة الحقيقية لا الشكلية للاتحاد الاشتراكى السوفييتى هى التى تفى بمصالح وأمانى كافة الشعوب التى انضمت اليه طوعيا .

وتتجلى سيادة الجمهوريات فى الحقوق والحريات المعلنة فى دساتيرها، حيث تضم هذه الدساتير مواد اساسية تتطابق ومواد دستور الاتحاد السوفييتى . مثل ان فى بلادنا تسود سلطة الشعب ويمارس الشعب سلطة الدولة عن طريق سوفييتات نواب الشعب الذين يتم انتخابهم بالاقتراع السرى المباشر . والخ . ان جهاز السلطة الاعلى فى الجمهورية هو السوفييت الاعلى الذى ينتخب من قبل الجمهورية . وهو الذى يصادق على الدستور والقوانين السارية على اراضى الجمهورية وكذلك على خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وميزانية الجمهور ويشرف على تنفيذها.

ولم يحدث فى تاريخ اية جمهورية متحدة أن اتخذت قانونا بدون مراعاة مواردها الخاصة والتقاليد القومية ومن دون مراعاة المتطلبات العامة للبلاد ، اى خلافا لمصالح الجمهوريات الاخرى الداخلة ضمن الاتحاد السوفييتى . ان الجمهورية التى تعتز بسيادتها لا يجب أن تنال من سيادة حلفائها وزملائها فى الاتحاد .

اما ما يخص كيفية مشاركة الجمهوريات المتحدة فى معالجة الشؤون والقضايا العامة للدولة فقد تم هنا ايضا وضع اشكال وطرائق دمقراطية للمناقشة واتخاذ القرارات جربتها الحياة وثبتت فى الدستور وتلائم الجميع ، حيث يمثل كل جمهورية نواب فى مجلسين لاعلى جهاز سلطة فى البلاد : فى مجلس الاتحاد ومجلس القوميات . علما أن نواب رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى هم رؤساء هيئة رئاسة السوفييت الاعلى فى كل الجمهوريات المتحدة . وان رئيس مجلس الوزراء فى الجمهورية المتحدة يعتبر نائب رئيس مجلس الوزراء للاتحاد السوفييتى . ويدخل ضمن اعضاء هيئة المحكمة العليا للاتحاد السوفييتى رؤساء المحاكم العليا فى كل الجمهوريات المتحدة .

ان جميع الجمهوريات تجد على سائر المستويات العليا للسلطتين التشريعية والتنفيذية فى الاتحاد لغة مشتركة ، هى لغة التفاهم المتبادل والثقة التامة والاممية الاشتراكية . وقد اكد فلاديمير لينين مؤسس الدولة السوفييتية : ان كون المرء امميا يعنى « ان لا يفكر بامته فقط ، وان يضع مصالح الجميع فوق مصالحها» .

رياضة

هبوعيل تل ابيب يحتل القمة وكفار سابا يقبع في القاع

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — مضت الجولة الثانية من

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — هـ. تل أبيب	٦
٢ — م. نتانيا	٤
٢ — م. يفنه	٤
٤ — هـ. بئر السبع	٤
— — بني يهودا	٤
— — م. تل أبيب	٤
٧ — شمشون تل ابيب	٣
٨ — هـ. اللد	٣
٩ — هـ. رمات غان	٢
— — هـ. يهود	٢
— — م. يافا	٢
١٢— م. حيفا	١
— — بيتار القدس	١
١٤— هـ. القدس	١
١٥— م. يافا	صفر
١٦— هـ. كفار سابا	صفر

الدرجة القطرية

١ — هـ. تنسيرت عيليت	٦
— — هـ. كريات شمونة	٦
٣ — هـ. الخضيرة	٤
— — هكواح رمات غان	٤
٥ — بيتار تل أبيب	٤
— — هـ. بيسان	٤
٧ — هـ. ريشون لتسيون	٣
٨ — هـ. بيتح تكفا	٣
٩ — هـ. عسقلان	٢
١٠— م. عميدار	٢
١١—بيتار الرملة	١
١٢— هـ. حيفا	١
— — ابناء شفاعمرو	١
— — ابناء شفاعمرو	١
١٤ — هـ. عكا	صفر
— — هـ. تل حنان	صفر
١٦— هـ. بيت شيمش	صفر

دوري مباريات الدرجة الممتازة ، يوم السبت الماضي ، ولم ينجح سوى فريق واحد هو هبوعيل تل أبيب في احراز نصرين متتالين والحصول على النقاط الست (منذ بداية هذا الدوري تمنح للفريق الفائز ٣ نقاط عن كل مباراة والذي ينهي مباراته بالتعادل تمنح نقطة واحدة كما في السابق) . ويحتل فريق هبوعيل تل أبيب ، اثر انتصاره هذا السبت على مكابي بيتح تكفا ١ : صفر ، المرتبة الاولى .

وقد ميز الجولة الثانية انتهاء اربع مباريات بنتيجة التعادل ثلاث منها انتهت بالتعادل السلبي وهي : مكابي حيفا — مكابي نتانيا ، ١ : ١ ، مكابي يفنه ، هبوعيل رمات غان صفر : صفر ، مكابي يافا — مكابي تل أبيب ، صفر : صفر ، بني يهودا — هبوعيل يهود صفر : صفر .

ومن جهة أخرى مني بطل الدوري السابق هبوعيل كفار سابا على ملعبه وللمرة الثانية على التوالي بهزيمة ساحقة صفر : ٢ أمام فريق شمشون تل أبيب ونتيجة لذلك يقبع هذا الفريق في قاع اللائحة . وفي الوقت نفسه تمكن فريق هبوعيل اللد ، الذي صعد حديثا الى صفوف الدرجة الممتازة من احراز نصر بالنتيجة ٢ : صفر على فريق هبوعيل القدس على أرض ملعب الاخير . وأثارت خسارة القدس حفيظة مؤيدي الفريق فقاموا بقذف اللاعبين والمدرب بالحجارة . كذلك نجح فريق بئر السبع في احراز نصر بالنتيجة ١ : صفر على بيتار القدس .

● الدرجة القطرية

في الدرجة القطرية انهى فريق ابناء شفاعمرو مباراته مع فريق هبوعيل بيسان بالتعادل ١ : ١ (اقرا خبرا منفردا عن هذه المباراة) ويعتبر هذا التعادل على أرض شفاعمرو خسارة للفريق المضيف خصوصا اذا كان عاقدا العزم على البقاء في صفوف الدرجة القطرية .

وفي هذا الدوري يتصدر اللائحة فريقا كريات شمونه ونتسيرت عيليت بعد ان نجحا في انهاء مباراتيهما مع تل حنان وبيتار الرملة بالنتيجة ١ : صفر . اما بقية النتائج فكانت : هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل ريشون لتسيون ١ : صفر ، هكواح رمات غان — هبوعيل بيت شيمش ، ٢ : صفر ، هبوعيل أشكلون — هبوعيل عكا ١ : صفر ، هبوعيل حيفا — هبوعيل الخضيرة ٢ : ٢ ، مكابي رمات عميدار — بيتار تل ابيب ١ : ١ .

* أسبوع مباريات التعادل السلبي *

فرقنا العربية في الدرجة الثانية

● حيفا — جرت يوم السبت الماضي الجولة الاولى من مباريات دوري الدرجة الثانية ، فقد انهت الفرق العربية في هذا الدوري مبارياتها بالنتائج التالية :

● منطقة شمال أ

هبوعيل شباب عكا — معلوت ١ — ١ ، هبوعيل عين ماهل — هبوعيل المكر ٣ — صفر ، مكابي طمرة — شباب الرامة ٢ — صفر .

● منطقة شمال ب

مكابي أور عقيبا — هبوعيل سولم ٢ — ٢ ، هبوعيل الطيبة — هبوعيل تانابا صفر — صفر ، هبوعيل أم الفحم — هبوعيل كفر قرع ٣ — صفر ، معين دالية الكرمل — بيتار العمل الناصري ٥ — صفر .

● منطقة جنوب أ

مكابي هشكما — هبوعيل جلجولية ٣ — ١ ، اتحاد شباب يافا — كفار شليم ٢ — ٢ ، هبوعيل الطيرة — هبوعيل كفر قاسم ٢ — ١ .

مقتل مدرب التنس يوسي زيتوني

● القدس — لمراسل «الاتحاد» — الرياضي — أصيب مركز التنس الاسرائيلي في القدس بخسارة كبيرة بسبب مقتل يوسي زيتوني ، الذي يعتبر من ألمع مدربي التنس في القدس وقد قتل في بيروت مؤخرا في اثناء الغزو الاسرائيلي .

واصيب بجراح بليغة في المعركة نفسها التي قتل فيها زيتوني مدرب التنس موريس أوهايون . ولا ينتظر أن يعود أوهايون الى عمله كمدرب الا بعد عدة اشهر .

وقد عقد اجتماع تابيني ليوسي زيتوني يوم الخميس الماضي (٩/٣٠) حضره وزير الداخلية يوسف بورغ وعدد من كبار ممثلي التنس في القدس وفي اسرائيل واصدقاؤه وزملاؤه وتلامذته .

مهرجان رياضي في كابول وفوز فريق كابول بكأس المهرجان

● كابول — لمراسلنا — جرى على ملعب كابول — يوم الاربعاء الماضي — مهرجان رياضي في كرة القدم شارك فيه فريق شباب كابول وفريق شباب شعب واتحاد شفاعمرو .

وفي بداية المهرجان وقف اللاعبون دقيقة حدادا على أرواح ضحايا مجزرة شاتيلا وصبرا .

● كابول — شفاعمرو

تغلب فريق كابول على اتحاد شفاعمرو بالنتيجة ٤ : ٢ . وسجل الاهداف لكابول : خالد شراري هدفين ويوسف فضيل وحسن فضيل هدفا واحدا كل منهما .

● كابول — شعب

تعادل فريق كابول مع فريق شعب بالنتيجة ٤ : ٤ اهداف لكل منهما .

وسجل الاهداف لكابول : حسن فضل (٣) ، عمر شحادة (١) .

● شعب — شفاعمرو

تغلب فريق شعب على فريق اتحاد شفاعمرو بالنتيجة ٣ : ١ .

وفاز فريق كابول بكأس المهرجان بفارق الاهداف .

شفاعمرو تتعادل مع بيسان

* زاهي أرملي سيعود بعد ١٠ مباريات الى شفاعمرو

● **شفاعمرو — التقى فريق ابناء شفاعمرو على ملعبه وبين جمهوره وبغياب لاعبه زاهي أرملي مع فريق هبوعيل بيسان .**

وفي بداية الشوط الاول سيطر هبوعيل بيسان على الملعب الا ان دفاع شفاعمرو استطاع أن يتصدى بقوة لهجوم بيسان المتكرر . وساد الفتور والبطء هذا الشوط .

وفي الدقيقة ٤٦ استطاع لاعب بيسان حنانيا الجريسي من تسجيل الهدف الاول . فقام فريق شفاعمرو بشن هجمات مكثفة ليعادل النتيجة .

وفي الدقيقة الخمسين اخرج مدرب شفاعمرو اللاعب قاسم بركة وادخل بدلا منه اللاعب صبحي بشتاق . وزاد حماس الجمهور الشفاعمري وتجاوب اللاعبون مع جمهورهم فبرز هذا في ساحة الملعب وأثمر في الدقيقة ٧٤ عندما رفع الكرة صبحي بشتاق الى حمزة ابو ليل الذي حولها الى مجيد سلباق فسجل هدفا ممتازا وأحرز التعادل .

وحضر المباراة الفا متفرج وكان حكمها يوسف غروسمان .

ولعب الفريق الشفاعمري بالتركيب التالي : سعيد قرموز ، احمد رعب ، صبحي يوسفين ، علي عثمان ، راجح ملك ، قاسم بركة (صبحي بشتاق) ، امين مباركي ، مجيد سلباق ، تسوم فروس ، سمير عيسى ، حمزة ابو ليل .

والتقى مراسلنا مع مركز ادارة فريق شفاعمرو احمد حمادي وسأله عن مصير اللاعب زاهي أرملي فأكد انه تم الاتفاق مع مكابي حيفا على ان يلعب زاهي أرملي عشر مباريات وفي الوقت نفسه يعطي مكابي حيفا الى شفاعمرو لاعبين اثنين من لاعبيه خلال المباريات العشر وبعدئذ يعود زاهي أرملي الى فريقه — ابناء شفاعمرو .

ويقول الاخ حمادي انه شعر خلال المفاوضات بان هناك خطة مدبرة للانتقام من الفريق العربي الوحيد في الدرجة القطرية فمكابي حيفا ليس بحاجة الى زاهي أرملي .

الى رياضيي الشبيبة الشيوعية :

استعدوا لالعاب التصفية يوم المهرجان ١٠/٩

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — جاءنا من اللجنة الرياضية التابعة لمهرجان الصحافة الشيوعية ان الاستعدادات جارية في فروع ومناطق اتحاد الشبيبة الشيوعية لخوض التصفيات النهائية وذلك يوم السبت ١٠/٩ من الساعة السابعة صباحا حتى العاشرة للفوز بجوائز المهرجان الرياضية .

وستجرى التصفيات في الالعاب التالية : كرة الطائرة وكرة القدم المصغرة وشد الحبل وتنس الطاولة والشطرنج والقفز العريض .

وستمنح للفائزين والمشتركين جوائز وشهادات .

على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية

تجري غدا الاربعاء (١٠/٦) الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو العاب التصفية في تنس الطاولة والشطرنج .

اتحاد الشبيبة الشيوعية — منطقة الناصرة

خطة استيطانية — بقية

الخليل ابلغت مخاتير ورئيس مجلس فريق القاهرية المعين بمصادرة مجموعة من اراضيهم تقدر مساحتها بثلاثين الف دونم . ومثل العادة منحت سلطات الحكم العسكري اصحاب الارض مهلة ثلاثة اسابيع للاعتراض واثبات ملكيتهم لها . ولتبرير المصادرة ادعت السلطات ان الاراضي « بور وغير مستقلة » .

وذكرت « الطليعة » ان حجم المصادرات الاسرائيلية منذ ان اعلن ريغن مشروعه ، الذي تحدث عن تجميد الاستيطان الكولونيالي ، يصل الى حوالي مئة الف دونم .

اعتقالات استفزازية — بقية

اعتقالهما كان الحديث مع زاهر بخصوص هربه من الجندية وضرورة رجوعه الى فرقته ومع خالد بخصوص الشيوعية وضرورة الكف عن توزيع المناشير .

ويوم الاحد قبل الظهر اطلق سراح المعتقلين الخمسة بكفالة مالية . اما زاهر نصار فقد اقنعوه بالعودة للجندية واطلقوا سراحه بدون ذهاب الى المحكمة واما خالد فقد جلبوا له « احدهم » المدعو حاتم وعندما رفض مقابلته ادخلوه الى غرفة السجن وضربوه ضربا مبرحا . وفتحوا له ملفا جديدا هذه المرة بحجة كسر كتابة بالاسفلت . ثم اطلقوا سراحه بعد مرور ال ٤٨ ساعة بدون ذهاب الى المحكمة طبعا . وقد طالبهم بالمناشير والجرائد التي صادروها اخذها ولم يصل الى البيت الا بعد ان وزعها جميعها .

وكانت جبهة البقيعة الدمقراطية قد وزعت بيانا في البقيعة يوم السبت احتجاجا على هذه الاعتقالات الاستفزازية .

ودافع عن المعتقلين المحامي واكيم واكيم .

هذا ويتفق اهالي البقيعة الشرفاء اليوم بالاجماع على ان الرد الطبيعي والضروري على عدوان الشرطة هو المزيد من وحدة الصف والكفاح ضد السلطة .

ضحايا — بقية

للسؤال عنه اعتقل هو ايضا .

● عبد القادر اسعد عوض — قال : كنت مع العائلة جالسين في المنزل . واذا بطرق شديد على الباب . ولم ينتظر الطارقون حتى افتح لهم فقاموا بخلع الباب . كانوا بقيادة احد الضباط . فصحت بهم على هذا العمل البربري فعادوا ادراجهم من حيث اتوا .

مجلة «تايم» الامريكية — بقية

عملية تشريح وقرم .

وأكدت ان الجنرال دروري تجاهل المعنى الضمني الواضح لهذه العبارة ، وسمح بالعملية . وانه بعد ذلك تلفن الى شارون في تل ابيب قائلا : « أصدقاؤنا يتحركون نحو المخيمات . قد نسقت مع رؤسائهم دخولهم اليها » . وان شارون اجاب : « تهانينا » !

وهكذا ، قالت « تايم » اقرت « عملية الاصدقاء » . وصادقت الحكومة وبيغن على هذا « التحرك » بعد ان حصلا على معلومات تشير فقط الى ان شارون قرر ان « يتحرك » !

وتقول « تايم » :

في حوالي الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس (١٦—٩) اجتمعت قوات حبيقة في مطار بيروت الدولي ، وتحركت حالا الى مخيم شاتيلا بعد ان ساعدتها المدفعية الاسرائيلية بالاضاءة وفيما بعد بنيران الدبابات ومدافع المورتر .

وجرت في المخيم مقاومة هنا وهناك . وطلب رجال حبيقة المزيد من الاضاءة والمزيد من نيران الدبابات . وبعد ذلك طلبوا مساعدة من الاسعاف الاولي من أجل اخلاء مصابيهم . وعند فجر يوم الجمعة حصل حبيقة على اذن اسرائيلي بجلب كتيبتين اضافيتين الى المخيمين . وقد اتضح فيما بعد ان كتيبة واحدة استخدمت فقط . واستمرت العملية القاتلة طول اليوم وكل تلك الليلة . وفي يوم الجمعة وصل قائد الاركان الاسرائيلي رفائيل ايتان . وقد ابلغه ضباطه ان ما يجري في داخل المخيمين لم يكن عملا عسكريا وانما كان « كسحه » !

وواصلت « تايم » تقول :

ولقد ذكرت الصحف الاسرائيلية ، في الاسبوع الماضي ان العسكريين الاسرائيليين علموا في وقت مبكر ، اي في الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الخميس ، أن مذبحة تجري . ولكنهم لم يفعلوا شيئا لوقفها . وقد كتب مراسل « جروزلم بوست » ، هيرش غودمان يقول ان قائد الكتائب في مخيم شاتيلا ابلغ قائد الجيش الاسرائيلي في بيروت في تلك الساعة انه « قتل حتى الان ٣٠٠ مدني وارهابي » .

وتحدثت « تايم » عن اثبات آخر يقول ان الاسرائيليين عرفوا بما كان يجري من ارهاب في المخيمين . ففي مساء يوم الخميس كانت النساء يركضن من المخيم وهن يصرخن بشكل هستيري . وقد ابلغن الجنود الاسرائيليين ان أطفالهن يقتلون . وتحدث أحد الجنود الاسرائيليين الى صحيفة « هآرتس » فقال انه عندما ابلغ الامر الى احد الضباط الاسرائيليين قال هذا الضابط : « كل شيء تمام ! فلا تنزعج » .

وأشارت المجلة الامريكية الى ان الاسرائيليين اقاموا مراكز مراقبة لهم في اعلى الابنية (من سبعة طوابق) الموجودة بالقرب من دوار المرور المجاور لسفارة الكويت .

وقالت ان مراسلها — « سبرو » — زار في الاسبوع الاخير أحد أسطحة هذه الابنية حيث شوهدت القوات الاسرائيلية . ووجد هناك علب الطعام المتناثرة والصحف الاسرائيلية ووجد كيف ان هذا السطح يطل على كل المنطقة وكيف كان بامكان المشاهد ان يرى معظم عمليات القتل التي كانت تجري في المخيمين .

اجتماعات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية

[بمشاركة هيئات تحرير الصحف الشيوعية]

● البقيعة — اليوم الثلاثاء ٨٢/١٠/٥ الساعة ٥.٠٠ مساء . باشتراك : انطوان شلحت وادوار الياس .

● جديدة — اليوم الثلاثاء ٨٢/١٠/٥ الساعة ٦.٠٠ مساء . باشتراك : نظير مجلي .

● عبلين — يوم الاربعاء ٨٢/١٠/٦ الساعة ٦.٠٠ مساء . باشتراك : سامي الحاج .

● عكا — يوم الاربعاء ٨٢/١٠/٦ الساعة ٦.٠٠ مساء . باشتراك : انطوان شلحت .

● شعب — يوم الخميس ٨٢/١٠/٧ الساعة ٦.٠٠ مساء . باشتراك : سميح صباغ .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* ندوات * محاضرات * نشاطات *

● فرع حيفا — يوم الاربعاء ٨٢/١٠/٦ الساعة ٨.٠٠ مساء يعقد اجتماع الكادر الحزبي في نادي الحزب (درج الموارنة) . باشتراك : بنيامين غونين .

● منطقة حيفا — السفر الى مهرجان الصحافة الشيوعية يكون الساعة السابعة من صباح يوم السبت ٨٢/١٠/٩ من شارع الخوري رقم ١٦ . [ندعو جميع الاصدقاء والمؤيدين الى الانضمام من اجل تحويل المهرجان الى تظاهرة احتجاج على جرائم حكام اسرائيل] .

● فرع الرينة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يعلن للطلاب الثانويين في الرينة عن فتح « نادي الطالب » في القرية كل يوم جمعة ابتداء من يوم الجمعة القادم ٨٢/١٠/٨ الساعة ١٠.٠٠ صباحا في نادي الحزب في القرية حيث ستجرى انتخاب لجنة ادارة النادي . وتقام محاضرة عن العمل الطلابي يقدمها عمر مصلح — رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل .

رابطة الجامعيين في الناصرة

تدعو الرابطة جميع اعضائها لحضور اجتماع عام اليوم الثلاثاء ٨٢/١٠/٥ الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي البلدي .

نقاط البحث :

١ — تقرير عن الانتفاضة الجماهيرية الاخيرة في اعقاب مجزرة صبرا وشاتيلا .

٢ — تقرير عن مخيم العمل التطوعي السابع .

حضوركم مهم جدا .

● سكرتارية الرابطة ●

رابطة الطلاب الجامعيين — شفاعمرو

تدعو جميع اعضائها والطلاب الجامعيين الجدد لحضور الاجتماع السنوي العام . يعقد الاجتماع يوم الجمعة ٨٢/١٠/٨ الساعة الخامسة بعد الظهر في دار الهستدروت في شفاعمرو .

تهانينا

* الى الصديق سهيل بشير يونس بالمولودة الجديدة « صبرا » .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع جديدة

* الى الصديق سعيد قويقس وعروسه منى بمناسبة الزواج . الف مبروك وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة ولجنة المبادرة الدرزية — فرع مركا

* الى الرفيق صلاح دباجة وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية

* الى الرفاق صابر شبايطة ومعين ناطور ورياض خوري وعاطف سروجي بمناسبة انهائهم دراستهم في الهندسة المعمارية في جامعة برنو .

* والى الرفيق فؤاد خطيب بمناسبة انهائه دراسته في الطب العام في جامعة برنو .

* والى الرفيق نضال أبو راس بمناسبة انهائه دراسته في الهندسة الزراعية في جامعة برنو .

وعودتهم جميعهم للوطن بسلام لخدمة حزبهم وشعبهم .

اعضاء خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مدينة برنو وفرع الحزب في تشيكوسلوفاكيا

* الى نديم حمدان سلطان وزوجته بالمولودة « شاتيلا » .

اعضاء الحزب الشيوعي في الطيرة

* الى الرفيق حسين حمادة بولادة الحفيد والى الصديق حسن حمادة بولادة الابن .

* والى الصديق عادل عبد الحميد بقاعي وزوجته بولادة رنين .

اعضاء الحزب والشبيبة — كابول

تعزية

مجلس البعنة المحلي يشارك بالمصاب ويتقدم باحر تعازيه الى آل بدران وآل التيتي بسقوط شهدائهم وشهداء الشعب الفلسطيني في مجازر بيروت الهمجية المأسوف عليهم الشهيد محمود توفيق بدران وابنتيه وزوجة ابنه والشهيدة سامية ابراهيم تيتي وطفليها وامها واخويها وزوجة اخيها والشهيدين احمد مصطفى تيتي وابنه علي .

للشهداء الرحمة وللشعب الحرية وعلى الارض السلام .

مجلس البعنة المحلي

حوار هادئ بين لاعبي كاراتيه

● « الاتحاد » الرياضي — في نهاية آب الماضي وصلت الينا رسالة من لاعب الكاراتيه منير سعد بعنوان « استفسار » يسأل فيها عن صحة المعلومات الواردة في خبر نشرناه في « الاتحاد » حول نجم الكاراتيه العربي جعفر ناصر الدين . وقد احلنا الرسالة الى جعفر وتلقينا جوابه مؤخرا . وها نحن ننشر الاستفسار والجواب كما وردانا من الاخوين سعد وناصر الدين :

الاستفسار

بعد قراءتي بتمعن لما نشر في جريدة « الاتحاد » (٨٢/٧/٢٧) تحت عنوان — « نجم الكاراتيه العربي جعفر ناصر الدين يحتل المرتبة الثانية في بطولة اوروبا » أود ان أوجه للزميل جعفر بعض الاسئلة :

١ — متى جرت هذه المباريات وما هو عدد الذين اشتركوا فيها ؟

٢ — ما هو الاسم الكامل لاتحاد (اي.سي.كيه.بي) ومن هو رئيس هذا الاتحاد واين مقره ؟

٣ — هل من المعقول ان تحرز المرتبة الثانية في بطولة اوروبا للوزن المتوسط بخمس مباريات ؟

ثم جاء في الخبر نفسه ان الزميل جعفر اشترك في مباريات بطولة العالم وفاز بالمرتبة الخامسة . وهنا ايضا أود ان أوجه اليه بعض الاسئلة :

١ — اين ومتى وتحت اشراف اي اتحاد جرت هذه المباريات ؟

٢ — ذكر في الخبر انه اشترك في هذه المباريات ٥٠٠ لاعب . فهل من المعقول ان يصل الى المرتبة الخامسة من خلال ثلاث مباريات على الرغم من خسارته في واحدة منها ؟!

أطلب من محرر زاوية الرياضة نشر هذا الاستفسار والرد عليه في اقرب عدد ممكن .

مع الشكر سلفا . باحترام

منير سعد — شفاعمرو

الجواب

زميلي العزيز منير سعد ،

لقد سررت جدا لاقرأ رسالتك وأسئلتك الهامة . مع انني تساءلت بيني وبين نفسي — ان العلاقة التي تربط بيني وبينك هي ليست فقط علاقة معلم وتلميذ بل علاقة صداقة حقيقية كانت كفيلة بان تجعلك تتوجه الي مباشرة وتوجه لي اي سؤال تريده .

ولكني ، بعد ان انعمت النظر في أسئلتك رأيت أهمية في نشرها ونشر الرد عليها . خصوصا وان حوارنا حولها يتم عبر صحيفة محترمة احبها واقدرها وامل ان تكون انت ايضا كذلك .

والآن دعني اجيبك على اسئلتك :

المجموعة الاولى من الاسئلة — السؤال الاول : جرت المباريات في مدينة روما عاصمة ايطاليا في الفترة بين ٢ و ١٩٨٢/٧/٤ . واشترك في المباريات اربعون لاعبا .

السؤال الثاني : الاسم الكامل للاتحاد هو : « الاتحاد العالمي لنشر الكراتيه دو في العالم » . واسم رئيسه هو — أوغودا ومقره في العاصمة اليابانية طوكيو .

السؤال الثالث — في الواقع استغربت سؤالك هذا . فانت لاعب كاراتيه جيد على ما اذكر ومفروض انك تعرف نظام المباريات . على اية حال فها انا اشرح لك هذا النظام مرة اخرى . ولكن قبل ذلك دعني اصحح معلوماتك — فقد اشتركت في ست مباريات لا في خمس كما تقول . وقد ربحت خمس مباريات منها وخسرت السادسة . اما نظام المباريات فقد جرى على النحو التالي :

عدد اللاعبين ٤٠ لاعبا . في التصفية الاولى فاز عشرون لاعبا . وفي التصفية الثانية بقي عشرة . وفي الثالثة بقي خمسة . وفي التصفية الرابعة بقي ثلاثة (اربعة لاعبين شاركوا في مباراتين والخامس اختير بالقرعة ليشارك في مباراة قادمة) . وفي التصفية الخامسة تجرى ثلاث مباريات بين اللاعبين الثلاثة بحيث يلعب كل منهما مباراتين . وقد شاركت في جميع هذه التصفيات ولم اخسر سوى في المباراة الاخيرة . ولذلك فزت بالمرتبة الثانية . وفاز بالمرتبة الاولى البطل الايطالي كولاسو .

ولنات الى المجموعة الثانية — جوابي على السؤال الاول : لقد جرت المباريات في العاصمة اليابانية — طوكيو بتاريخ ١٩٨٢/٧/١٤ وتحت اشراف الاتحاد المذكور .

على السؤال الثاني — اشترك في الدورة (وليس في المباريات كما ذكر خطأ في «الاتحاد») ٥٠٠ لاعب . اما بالنسبة للمباريات فقد جرت في البداية تصفيات خاصة بين اللاعبين القادمين من الدولة نفسها . اي ، على سبيل المثال ، تبارى لاعبو ايطاليا فيما بينهم حتى بقي لاعب واحد منهم . وهكذا بقي في التصفية نصف النهائية تسعة لاعبين . وكنت واحدا منهم لانني القادم الوحيد من بلدي . ووصلت الى المرتبة الخامسة بجهدي الشخصي بعد فوزي باثنتين من المباريات الثلاث وخسارتي واحدة .

وللمعلومية فقد أذيع نبأ فوزي الاخير هذا في عدة اذاعات عربية منها صوت العرب من القاهرة .

وبعد ، آمل ان تكون حققت ما اردت من نوايا طيبة في توجيه أسئلتك وقراءتك اجوبتي .

مع تحياتي الحارة لك وشكري العميق لـ «الاتحاد» ،

جعفر ناصر الدين — حيفا

الاحتفال التأبيني لذكرى الاربعين للمرحوم عماد بشارات



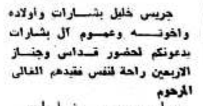
لجنة التأبين لاحياء ذكرى الاربعين لفقيدنا الغالي — عماد جريس بشارات تدعوكم للمشاركة في الحفل التأبيني الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٨٢/١٠/٩ الساعة السادسة مساء في ساحة نادي الحزب الشيوعي في القرية .

المجد والخلود لفقيدنا الغالي .

● لجنة التأبين ●

● ملاحظة : الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

قداس وجناز الاربعين



جريس خليل بشارات واولاده واخوته وعموم آل بشارات يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

عماد جريس بشارات

وذلك يوم السبت ٨٢/١٠/٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تشكيل لجنة التحقيق الرسمية في مذبحة صبرا وشاتيلا

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن هنا ، يوم امس الاول الاحد ، عن تركيب لجنة التحقيق الرسمية في مذبحة صبرا وشاتيلا التي عينها رئيس المحكمة العليا .

وتتألف اللجنة من ثلاثة اعضاء هم القاضي يتسحاق كهان، رئيس المحكمة العليا (رئيسا) واهرون براك، قاضي المحكمة العليا والمستشار القضائي السابق للحكومة والجنرال في الاحتياط يونا افرات (اعضاء) .

ويذكر ان قرار الحكومة ، في جلستها المعقودة يوم الثلاثاء ٢٨-٩ ، حدد موضوع التحقيق بما يلي : « جميع الوقائع والاوساط المرتبطة بالجرائم التي ارتكبتها مجموعة من القوات والعناصر اللبنانية ضد الجماهير المدنية في مخيمي صبرا وشاتيلا » .

وفور الاعلان عن تركيب اللجنة عاد رئيس المحكمة العليا الى التلويح ببند « سوب يوديتسا » الساري على عمل اللجنة والذي يحظر نشر اي شيء من شأنه « التأثير على سير التحقيق او على نتائجه » — على حد تعبيره .

الشرطة تواصل حملة الاعتقالات الارهابية

*** صمت وسائل الاعلام الصهيونية المذهل يشجع قوى « الامن » على تصعيد الحملة ***
بوليس سخنين يخترع تهمة جديدة لمصور « الاتحاد » ويمنع اطلاق سراحه *

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — بالاعتماد على اوامر عليا تكشف مضمونها تصريحات وزير الشرطة ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الفوغائية وبالاستفادة من صمت وسائل الاعلام الصهيونية المذهل تواصل قوى « الامن » المختلفة حملة الاعتقالات الارهابية في معظم القرى العربية مستهترة بكل الاعراف والقوانين ومستهدفة كسر شوكة كل كفاح وطني عادل ومشروع .

وتقوم قوات « الامن » بهذه الحملة بشكل غارات ليلية مزعجة مرفقة بالاستفزازات والاهانات والشتائم البذيئة المنحطة للمعتقلين وعائلاتهم . وفي المعتقلات نفسها يتعرض المعتقلون للضرب والتعذيب والتهديد خصوصا الصبية منهم .

وقد قارب عدد المعتقلين الثلاثمئة وذلك منذ الاعتداءات البوليسية الدموية على المظاهرات والمسيرات الحدادية الاحتجاجية في يوم الاضراب العام (٩/٢٢) وحتى امس الاثنين . وننشر فيما يلي تقارير مراسلينا عن هذه الاعتقالات :

● الناصرة — تجاوز عدد المعتقلين في الناصرة المئة والعشرين . ولا يزال اكثر من عشرة منهم رهن الاعتقال . وقد اعتقلت الشرطة صباح امس الاول الاحد السيدة سامية حكيم ، صاحبة مدرسة لتعليم قص الشعر (٤٠ عاما) ، لعدة ساعات واجرت معها تحقيقا استفزازيا عن نشاطها السياسي . ولم يتورع المحقق عن ان يوجه لها تهمة قذف الشرطة بالحجارة . وكان شرطي باللباس المدني هدد زوجها وشتم الحزب الشيوعي والجبهة وقال : يجب أن ننسف بيت الصداقة . كان يجب أن ننسف الباص الذي اعتقلنا فيه قيادة الاضراب !

كما اعتقلت الشرطة في الناصرة الصبية بادرة ابو عيشة وهي احدى جرحى الاعتداء البوليسي الدموي (اصيبت برصاصة في كتفها) ونقلت الى معتقل الجلمة . كذلك اعتقل شوقي سليم شهاب (١٥ عاما) ورزق نمر حمد وصبري محمود سليمان ولؤي مفامسة وعلى يوسف حسن وجمال حاج عودة . وقد اطلق سراح مهند ضاهر امس بعد اعتقال دام ٣ ايام .

● دبورية — بلغ عدد المعتقلين في دبورية ٣٥ شخصا . وقد تم تمديد اعتقال الصحفي باسم داود لمدة ١٠ ايام اخرى . كذلك تم تمديد اعتقال كل من اسعد قنوات (٥٠ عاما) ومحمد قنوات (٤٥) وعقل خطيب (٣٨) وعلى ابو رشيد (٢٥) لمدة ستة ايام اخرى . ولا يزال رهن الاعتقال المسن احمد منداوي (٦٠ عاما) وعمر منداوي (٢٧) ومعروف سليم (٢٢) . وقد اكد لنا المعتقلون الذين اطلق سراحهم ان التحقيقات في المعتقل رمزية وان الهدف الواضح من هذه الاعتقالات هو كسر شوكة الشيوعيين والجبهويين وسائر الوطنيين في القرية .

● ام الفحم — بلغ عدد المعتقلين في ام الفحم ١٨ هم : اميمة محمود حصري (لعدة ساعات) وحافظ فريد الفبارية وتوفيق طلال جبارين وحمزة الفبارية (اطلق سراحهم) . واعتقل لمدة ١٣ يوما كل من : جبارين شفيق طلال ومحمد صبحي الفبارية ولمدة ١٤ يوما : اعتدال انيس الفبارية ولمدة عشرة ايام : خالد محمد محاجنة وسمير احمد الفبارية ومصطفى علي جبارين ورفيق طلال الفبارية وخالد احمد جبارين ومحمود اسعد الفبارية وتوفيق احمد حسن ولمدة سبعة ايام : جبارين ناصر حسين ومحمد انيس الفبارية .

● يافة الناصرة — في صباح الجمعة الماضي اعتقل كل من زياد حسن جمامعة (١٣ عاما) ويوسف عادل زعاترة (١٥ عاما) ومدد اعتقالهما لمدة سبعة ايام . وقد ترافع عنهما المحامي وليد خليلية .

● عكا — لا تزال الشرطة تعتقل وتلاحق ابناء عكا بحجة المشاركة في مظاهرات غير قانونية . وفي يوم الجمعة اعتقلت الشابين خليل ومحسن ابراهيم الزيبق (وبهذا اغلقت عمليا مطبعة والدهما مما يضر بمصدر رزقه . وقد احتج الوالد على ذلك في المحكمة دون جدوى) . كما اعتقلت منتصر زيبق ومحمد يوسف عسكري . وفي يوم السبت الماضي اعتقلت الشاب نبيل عماش . اما الفنان وليد قشاش فقد اطلقت سراحه امس الاول الاحد .

● شفاعمرو — بعد اعتقال دام ٧ ايام اطلقت شرطة عكا سراح عبد الاله سمنية بكفالة مالية نقدية مقدارها ٥ آلاف شاقل . وكانت الشرطة اعتقلته مع ٨ مواطنين آخرين بتهمة الاشتراك في مظاهرة غير قانونية . وقد تنادت كافة الهيئات الشعبية في شفاعمرو لاجتماع طارىء قررت فيه التوجه الى المواطنين لمواصلة المشوار للدفاع عن المتضررين من هذا الاضراب خاصة المعتقلين الذين افرج عنهم بكفالات مالية نقدية باهظة ريثما يتم تقديمهم للمحكمة . وتم تشكيل لجنة شعبية لمتابعة احداث يوم الاضراب . وتقرر اقامة (صندوق صبرا وشاتيلا) لجمع التبرعات .

واصدرت اللجنة منشورا جاء فيه : « لقد عز على الشرطة ان تنتهي المسيرة التاريخية بهدوء ونظام لذا التجأت الى اساليبها المعهودة لتعتقل قسما من مواطني البلدة (ويبدو ان الحبل على الجرار) وباشرت بالتحقيق الاستفزازي معهم» . واكد المنشور ان الهدف من وراء هذه الحملة هو ارهاب المواطنين وردعهم عن المشاركة في معارك شعبنا وتمزيق وحدته .

● كفر برا — اضاعت الشرطة صوابها ازاء قيام اهالي قرية كفر برا في المثلث بتلبية نداء شعبهم واشتراكهم بشكل كامل في الاضراب الوطني العام وتنظيم مسيرة جبارة في اليوم نفسه وذلك لاول مرة في تاريخ القرية . فراحت تشن حملة اعتقالات انتقامية شملت باسل مصطفى (١٤ عاما) ومصباح مصطفى (١٩ عاما) ويوسف مصطفى (١٧ عاما) . واشتدت التحقيق مرتين : مروان عيسى (٢١ عاما) وسفيان عيسى عاصي وعبد الله عبد الكريم ريان ونمر عبد الرحيم ريان . ولم يخل التحقيق من الشتائم والضرب والاهانات !

● **تمديد اعتقال علي نصار**

هذا وكان من المفروض ، حسب قرار المحكمة المركزية في حيفا ، ان يطلق سراح مصور « الاتحاد » الرفيق علي نصار يوم الجمعة الماضي . غير ان شرطة سخنين ، قامت بخطوة تصفية بلطجية ، « فاخترعت » تهمة جديدة له وهي « المشاركة في مظاهرة غير مشروعة » . وقد «اقتنع» الحاكم الفرتي فلاح بهذه التهمة وامر بتمديد اعتقاله لخمسة ايام اخرى . (وكان قد قضى عشرة ايام في المعتقل) .

وعلمنا ان المحامي صلاح بدارنة استأنف القرار الى المحكمة المركزية .

في المهرجان الثالث للمسرح الاسرائيلي الاخر :

حرس الحدود «يحتل» عكا القديمة وينكل بالاهلين

● عكا — لمندوب « الاتحاد » — افتتح في عكا القديمة ، يوم السبت الماضي ، المهرجان الثالث للمسرح الاسرائيلي الآخر الذي يعقد في كل عام بين اسوار البلدة القديمة . وقد لوحظ منذ اليوم الاول للمهرجان تواجد اعداد غفيرة من قوات الشرطة وحرس الحدود المدججة بكامل اسلحتها ، الامر الذي اثار الاستغراب لدى آلاف القادمين من شتى انحاء البلاد لمشاهدة المسرحيات المعروضة .

وشاهد مندوب « الاتحاد » كيف كان افراد حرس الحدود يتحرشون بالفتيان العرب ويحاولون ابعادهم ، بالقوة ، عن منطقة انعقاد المهرجان في قلب مدينتهم .

وفي ذروة انفلاتهم الوحشي قام بعض افراد هذا « الحرس » ، بحجة سماع احدهم طلقة رصاص في الهواء، باعتقال احد الشبان العرب الذين تواجدوا في المكان ويدعى سهيل ايراني واقتاده الى مركز الشرطة ثم اطلق سراحه .

كما قامت الشرطة باعتقال الشابين محمد فحيلي وربيع ادلبي لمدة ساعة وذلك في اثناء توزيع منشور باللغة العبرية اصدرته جبهة عكا الدمقراطية وطالبت فيه باطلاق سراح المعتقلين وبوقف حملة الملاحقة البوليسية ضد الشبان العرب عقب مشاركتهم في المسيرة الشعبية خلال يوم الاضراب التاريخي (٢٢-٩-٨٢) .

ويتساءل العديد من المواطنين العرب : الا يكفي قيام السلطات بنهب آثار المدينة التاريخية وتهويدها حتى تطلق يد « حرس الحدود » لتنكل بالاهلين ؟!

احد معتقلي البقيعة يشكو رجال الشرطة الذين عذبوه

● البقيعة — لمراسلنا — بعث الرفيق خالد على درويش (١٩ عاما) من البقيعة ببرقية الى وزير الداخلية، يوسف بورغ ، يحتج فيها على اعتقاله وتعذيبه في مركز شرطة ترشيحا يومي ٢٥ و ٩/٢٦ ويطالبه بتجريم رجال الشرطة الذين ضربوه وعذبوه وبتحميلهم المسؤولية المالية والقضائية الكاملة عن ذلك بما فيها التكفل بنفقات العلاج والتعويض الكامل عن الاضرار التي لحقت ولا تزال تلحق به جراء الاعتقال والتعذيب .

ويذكر الرفيق درويش في البرقية ان الشرطيين ازولاي وشالوم بيطون اعتقلاه بعد ظهر السبت ٩/٢٥ وان ضابط شرطة ترشيحا ، كامل فارس ، وشرطيا باللباس المدني اسمه يهودا ضرباه بقسوة على جميع اعضاء جسمه مستخدمين مفتاح السجن مما ادى الى التهاب في عموده الفقري عطله عن العمل حتى كتابة هذه السطور . ويؤكد الرفيق درويش ان الشرطة اطلقت سراحه بكفالة شخصية لكنها لم تجر معه اي تحقيق ولم توجه له اية تهمة .

ويرفق بالرسالة تقارير طبية تؤكد اصابته من جراء الضرب .

حبيب ينهي — بقية

على طول حدود اسرائيل الشمالية (« هارتس » ، امس) .

وكانت سورية قد طالبت على لسان رئيسها حافظ الاسد وامام المبعوث الامريكي حبيب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية . واعلنت بانها معنية في التوصل الى فصل قوات سريع مع اسرائيل تفاديا لاي انهيار يؤدي الى مجابهة عسكرية .

واعلنت مصادر سورية مسؤولة ان المشاكل التي تعترض طريق المفاوضات هي مراحل الانسحاب النهائية وتواريخ الانسحاب ومسالة اخراج القوات الفلسطينية من منطقتي طرابلس والبقاع .

وصرح وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ، فاروق الشرع ، بان قيادة م.ت.ف موافقة ، مبدئيا، على خروج قواتها من لبنان بشرط التفاوض معها حول الضمانات العملية التي ستمنح لجماهير الفلسطينيين في مخيمي البداوي ونهر البارد في منطقة طرابلس وفي بقية انحاء لبنان . وبذلك اعلن هذا الوزير رفض بلاده لمسالة تجاوز القيادة الفلسطينية في خطة حبيب .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

بلدية الناصرة :

اذا تنكرت السلطة لمطلبنا العادل فسنقيم لجنة تحقيق نزيهة

*** هيئات مدينة الناصرة الشعبية موحدة في طلب اقامة لجنة للتحقيق في الاعتداء البوليسي الدموي ***

● الناصرة — لمراسلنا — اعلنت بلدية الناصرة انه اذا تنكرت السلطة الرسمية لطلب اهالي الناصرة اقامة لجنة تحقيق برياسة قاض للتحقيق في الاعتداء البوليسي الدموي على اهل الناصرة يوم الاضراب الوطني (٨٢/٩/٢٢) فان البلدية وهيئات المدينة ستقيم بنفسها لجنة كهذه .

وقد جاء هذا الاعلان في بيان الى الرأي العام اصدرته البلدية في الاسبوع الماضي . ويتحدث البيان عن اجتماع هيئات المدينة الهام الذي عقد يوم السبت ٩/٢٥ بدعوة من البلدية وحضور ممثلي هيئات المدينة المختلفة ورجال الطوائف ورجال الدين والمجالس الملية والنوادي والسرايا الكشفية والجمعيات الخيرية العامة والنسائية والقضاة والمنظمات النسائية والشبابية والطلابية والمستشفيات ولجان الاحياء واللجنة المسكونية ولجنة اولياء امور الطلاب العامة ومكتب الاحداث واعضاء مجلس عمال الناصرة والبلدية والمحامين المدافعين عن المعتقلين وغيرهم . ويستعرض البيان قرارات هذه الهيئات التي تمثل كل اهل الناصرة وتؤكد وحدتهم الراسخة وراء المطالب التالية : اقامة لجنة التحقيق ، رفض لجنة التحقيق البوليسية ، ايقاف حملة الاعتقالات ، اطلاق سراح المعتقلين واغلاق الملفات ضدهم ، تعويض الجرحى والمتضررين تعويضا كاملا ، ايقاف حملة الفصل الانتقامية من العمل واعادة المفصولين الى اعمالهم .

واكدت البلدية في بيانها بدء جمع الشهادات من الجرحى والمعتقلين وسائر المعتدى عليهم بغية اصدار كتاب يكشف للرأي العام حقيقة العدوان البوليسي الدموي وبطولة شعب الناصرة في التصدي له .

شيوعيو الطيبة يحيون اهلهم على وقفاتهم البطولية

● الطيبة — لمراسلنا — حيى فرع الحزب الشيوعي في الطيبة جماهير القرية على وقفاتها البطولية الموحدة التي تجلت في المشاركة الشاملة في الاضراب التاريخي يوم (٢٢-٩) وفي التصدي لاستفزاز الفاشي المقبور كهانا ولكل مؤامرات التفرقة . ودعا الحزب ، في بيان اصدره يوم الجمعة الماضي ، الى المزيد من الوحدة والصمود في التصدي للهجمات السلطوية وفي الدفاع عن الحقوق وفي افشال مخططات السلطة .

اضراب المرشدين يشل موانىء حيفا وايلات واسدود

عمال شركة «العال» يرفعون نضالهم الى مرحلة اعلى

● تل ابيب — لمحرر الشؤون النقابية — صعد عمال شركة « العال » ومستخدموها اجراءاتهم الكفاحية النقابية ضد الادارة فاعلنت لجان العمال الثماني عن اقامة ممثلية مشتركة لها لتقوية الكفاح المشترك ضد الادارة .

واكد الناطق بلسان هذه اللجان ، غابي زلتسمان ، ان عمال الشركة ومستخدميها يحشدون قواهم للنضالات القادمة اذا ما واصلت الادارة تعنتها في رفض مطالبهم واصرارها على اقفال الشركة وتسريح جميع العاملين .

ومن جهة اخرى قرر موظفو المحاكم، يوم امس الاول ، مواصلة اجراءاتهم الكفاحية التباطؤية وذلك ردا على القرار الذي اصدرته محكمة العمل المنطقية في تل ابيب ، في مطلع هذا الاسبوع ، ونص على رفض مطالب الموظفين ، جملة وتفصيلا ، طالما استمروا في الاضراب عن العمل الذي اعلنوه قبل شهر احتجاجا على تاخر دفع مرتباتهم ومطالبة بدفع علاوة اجور .

هذا واعلن قضاة المحاكم المركزية في تل ابيب (٤٠ قاضيا) عن تاييدهم لموقف رئيسهم الذي دعا وزير القضاء الى تقديم استقالته بعد فشله في التوصل الى اتفاق مع موظفي المحاكم. وجاء هذا التاييد في الجلسة التي عقدها هؤلاء القضاة ، يوم امس الاول ، مع الوزير .

كذلك اضرب عن العمل ، يوم امس الاول ، ١٨ مرشدا في موانىء حيفا وايلات واسدود احتجاجا على تدني اجورهم . وادى الاضراب الى شلل الموانىء الثلاثة .

العاملات العربيات في آتا كرمئيل يناضلن ضد الفصل السياسي

● البعنة — لمراسلنا — عقدت العاملات العربيات في مصنع آتا كرمئيل اجتماعا لهن في البعنة شجبن فيه قرار فصل العاملة سميرة اسطفان من الرامة وطالبن قيادة الهستدروت المحلية بالتدخل السريع لاعادتها الى العمل .

وكانت ادارة المصنع منعت سميرة اسطفان وزميلتها سهام غطاس من دخول المصنع في صباح يوم الخميس ٩/٢٣ (اليوم التالي للاضراب الوطني العام للجماهير العربية) . فاعلنت العاملات العربيات الاضراب الفوري ولم يعدن الى العمل الا بعد ان وعدت الادارة ، بموافقة ممثل الهستدروت، باعادة العاملتين في يوم الثلاثاء ٩/٢٨ ، ودفع اجرة ايام التوقيف عن العمل كاملة للعاملتين ودفع اجرة ساعات الاضراب للعاملات العربيات . وفي يوم الثلاثاء قررت الادارة اعادة العاملة سهام وفصل سميرة اسطفان . ولم يحرك ممثل الهستدروت ساكنا ضد هذا القرار التعسفي . وقد احتجت ممثلة الجبهة في الهستدروت، الرفيقة نجيبة غطاس ، على موقف ممثل الهستدروت هذا وطالبته بتلبية وعده والقيام بواجبه في النضال ضد الفصل السياسي واعادة العاملة سميرة اسطفان (١٥ سنة اقدمية) الى عملها .

هذا وأعربت العاملات في اجتماعهن المذكور عن شجبهن لقتل الشهيدة العاملة الهام شحبري من دبورية وطالبن بمعاقبة المجرم وحملن السلطة المسؤولية عن الجريمة .

كنغ يخسف ميزانية عرابة

*** حاكم اللواء يماطل في بحث ميزانيات العديد من السلطات المحلية العربية ***

● عرابة — لمراسلنا — اعلم حاكم اللواء الشمالي ، يسرائيل كنغ ، رئيس مجلس عرابة المحلي ، محمد عبرى نصار ، في مقابلة جرت بينهما امس الاول ، انه خسف الميزانية العادية التي اقترحها المجلس من ٣٤ مليونا و ٤٦٤ الف شاقل الى ٢٧ مليونا و ٨٦٥ الف شاقل .

وتبين ان كنغ خسف بالاساس بند الهبات الحكومية للمجلس من ٩٠٨ مليون شاقل اقترحها المجلس الى ٤٤٣ مليون شاقل صادق عليها الحاكم . وفي الوقت نفسه صادق كنغ على ميزانية تطوير بائسة لا تزيد عن ٧٥٠ الف شاقل .

وقد احتج رئيس المجلس الحالي ، باسم عرابة كلها ، على هذا الخسف التعسفي والذي لا يمكن أن يفهم منه الا ان كنغ ووزارته يريدان منع عرابة من التطور والتقدم . فالميزانية العادية المصادق عليها تكاد تكفي لدفع المرتبات.

اما ميزانية «التطوير» المصادق عليها فهي ابعد ما تكون عن القدرة على التطوير . اذ ان المجلس صرف حتى الآن مبلغ ١٤٥ مليون شاقل (ضعف ميزانية التطوير المصادق عليها) على صيانة الشوارع والمدارس . فكيف سيسدد العجز الان ؟ وماذا عن مشاريع التطوير التي تحتاجها قرية كبرى مثل عرابة (١٠ آلاف نسمة) ؟!

هذا وعلمنا ان مجلس عرابة سيتقدم باستئناف الى الهيئات العليا حول هذه الميزانية .

ومن الجدير بالذكر ان مجلس عرابة قدم ميزانيته في نهاية السنة المالية الماضية (قبل ٦ اشهر) . وهناك مجالس عربية عديدة لا يزال مكتب حاكم اللواء الشمالي يماطل في بحث ميزانياتها حتى اليوم الامر الذي يخلق لها صعوبات مالية جدية .

ضابط صغير في ترشيحا يمنع اصدار تصريح لاجتماع شعبي

● معليا — لمراسلنا — رفع الرفيق الياس ابو عقصه ، نائب رئيس مجلس معليا المحلي ، شكوى الى وزير الداخلية ضد شرطة ترشيحا والضابط كمال فارس يحتج فيها على رفض هذا الضابط اعطاء تصريح لاجتماع شعبي في القرية دعا الى عقده فرع الحزب الشيوعي في يوم الجمعة القادم على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية .

وكان الضابط المذكور قد رفض في البداية تسلم الطلب بحجة ان التاريخ كتب فيه بشكل مغلوط (١٠/٢ بدلا من ١٠/٣) . وحين قام الرفيق ابو عقصة باصلاح الخطأ خرج الضابط عن طوره واخذ يصرخ : اخرج من هنا . انا لا اخاف منك . والخ ..

واكد ابو عقصة في رسالته ان تصرف الضابط هو غير قانوني وطالب بمحاسبته .

حزب « العمل » يحذر « الليكود » من تشجيع الاجرام !!

● تل ابيب — حذر حزب « العمل » الاسرائيلي « الليكود » من مغبة تشجيع العنف في المجتمع الاسرائيلي . وعلل حزب « العمل » تحذيره هذا بالقول ان الاوصاف التي ينعت بها بعض المسؤولين في « الليكود » خصومهم السياسيين ، كالقول مثلا : « خائن » او « طابور خامس » او « مزود اسلحة » للعدو في الخارج ، مثل هذه الاوصاف تزود اصحاب السوابق الاجرامية بالمبررات لارتكاب جرائم قد تهز كل المجتمع .

وقد عززت قيادة حزب « العمل » (طاقم ردود الفعل) تحذيرها ، بالاستناد الى ظاهرة التهديد بالقتل التي انتشرت في الفترة الاخيرة بشكل كبير .

بين ٥ و ١٠ الجاري :

اسبوع الكتاب الشامل في شفاعمرو

● شفاعمرو — لمراسلنا — بمبادرة من مكتبة شفاعمرو العامة يقام في قاعة بلدية شفاعمرو اسبوع الكتاب الشامل وذلك في الفترة بين ٥ و ١٠ الجاري.

وسيضم المعرض الاف الكتب باللغات العربية والعبرية والانجليزية وبينها مجموعة منوعة من الموسوعات وكتب الاطفال وكذلك زاوية تضم لوحات عدد من الرسامين التشكيليين العرب في اسرائيل .

نعي شهيد اسدي سقط في لبنان

● دير الاسد — نعى اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في دير الاسد استشهاد ابن القرية ، ابرهيم حسين ذياب اسدي (١٦ عاما) ، الذي سقط في احداث «الاحد الاسود» في بيروت الغربية . وجاء في بيان النعي ان الشهيد سقط مناضلا ومدافعا عن شعبه بعد أن وصل الى بيروت من دمشق ملبيا نداء الكرامة ومتطوعا للتصدي مع ابناء شعبه واحرار لبنان للعدوان الاسرائيلي .

على الرغم من الخسائر — بقية

احرونوت» ، امس) الى القاء المسؤولية على سورية !

● **« تاس » : اسرائيل تعزز قواتها في شرق لبنان ●**

ومن جهة اخرى اشار التقرير اليومي لوكالة « تاس » السوفييتية للانباء ، يوم السبت الماضي ، الى قيام اسرائيل بتعزيز قواتها في شرق لبنان (منطقة سهل البقاع) . واكد التقرير أن « الطرق المؤدية الى هذه المنطقة من حدود اسرائيل ، تغص ، في الايام الاخيرة ، بجرارات ضخمة محملة بالمدافع الثقيلة والدبابات وغيرها من العتاد الحربي » .

واضاف التقرير ان سلاح الهندسة التابع للجيش الاسرائيلي يقيم مواقع قتالية جديدة ويبني المساكن الشتوية للجنود الاسرائيليين » .

● **«لن نهرب من لبنان» ! ●**

وعلق المذيع الاسرائيلي على الغارات الاسرائيلية الاخيرة قائلا ان المصادر الحكومية اكدت ان القوات الاسرائيلية « لن تهرب من لبنان » بسبب خسائرها الاخيرة بل ستبقى في لبنان حتى تحقق اهدافها وعلى رأسها خروج القوات السورية والفلسطينية من شمالي وشرقي لبنان وضمان « منطقة امن » اسرائيلية في جنوب لبنان . كما هددت هذه المصادر بان اسرائيل لن تلتزم بوقف اطلاق النار الا اذا التزمت به « جميع الاطراف » — مشيرة ، بذلك ، الى نواياها ان تفرض على الشعب اللبناني نفسه ايضا القاء سلاحه وتجريده من حقه المشروع في محاربة محتلي بلاده .

هذا واذاع راديو اسرائيل ان فيليب حبيب قد توجه الى ايطاليا ومنها الى واشنطن ليطلب ان تعسكر القوات « متعددة الجنسية » ايضا في شمالي وشرقي لبنان وعلى الحدود السورية.

كلمة « الاتحاد » — بقية

وتؤكد المصادر اللبنانية ان عدد المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين ، في معتقل « الانصار » الرهيب بالقرب من النبطية ، قد زاد على ١٥ الفا . ولم يبق مخيم للاجئين الفلسطينيين الا اصبح ركاما . هذا بالاضافة الى عشرات القرى اللبنانية . ويزيد عدد اللاجئين اللبنانيين والفلسطينيين على ٧٠٠ الف ! وبدأت الامطار في الهطول . وتتجدد مأساة الشعب الفيتنامي في لبنان ولكن في ظل انتظار « الفرج الامريكي » هذه المرة .

ولا يستطيع احد ، لا في اسرائيل ولا في لبنان ولا في اي مكان ، الادعاء هذه المرة انه « لم يكن يعلم » . كما انه ليس صحيحا ما تدعيه حكومة بيغن وشارون بانها قامت وتقوم بعملياتها العسكرية الجديدة في شرقي لبنان بسبب مقتل ٦ وجرح ٢٢ من الجنود الاسرائيليين . يكفي أن نذكر ان وكالة الانباء السوفييتية الرسمية ، « تاس » ، اذاعت على الملأ وبجميع اللغات (وعلى راسها العربية) وقبل يومين من حادث الكمين في عاليه (يوم السبت ، ٢ الجاري ، بالضبط) نبأ هذا نصه الحرفي : « ترسل اسرائيل تعزيزات الى شرقي لبنان ، الى سهل البقاع ، بشكل مكثف . اما الطرق ، المؤدية من حدود اسرائيل الى هذه المنطقة ، فتغص في الايام الاخيرة بجرارات قاطرة ضخمة تحمل المدافع الثقيلة والدبابات وغيرها من العتاد الحربي » .

لقد دفع الشعب العربي الفلسطيني ابهظ ثمن حتى تخلص من اوهام « السلام الامريكي » و « الحلول » والوعود الامريكية . وها هو الشعب اللبناني يدفع الثمن مضاعفا . وشعب اسرائيل يدفع ، يوميا ، بدمه وبلقمته وبمستقبله . ولا نستطيع ان نتعهد لكل من لم يتعلم بعد — عربيا كان او يهوديا ، في اسرائيل او في اي بلد عربي — الا بانه سيدفع ويدفع الثمن حتى تتخلص شعوبنا كلها من هذه الاوهام المميتة . وعلى الذين تعلموا الا ينتظروا ان تسقط حكومة الكوارث كما تسقط الثمرة الجافة . فهنا لا يمكن ان يحدث هذا الامر الا بهز الشجرة وبكل ما هو متوفر من ايد عاملة !

في الامم المتحدة — بقية

الوسطى وحوض البحر الكاريبي وقال : ان حملة الضغط والتهديد ضد كوبا ونيكاراغوا ، اللتين تريدان العيش حسب ارادتهما وتناضلان من اجل تحويل هذه المنطقة الى منطقة سلام ، هي حملة خسيسة .

واشاد غروميكو بالاقتراح السوفييتي الداعي الى ان تقوم الهيئات القيادية في حلفي شمال الاطلسي ومعاهدة وارسو باصدار بيانات تتعهد فيها بعدم نشر مجال تأثيرها في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، الامر الذي يعتبر خطوة كبيرة نحو الانفراج الدولي .

واستعرض غروميكو نشاط الاتحاد السوفييتي من اجل نزع السلاح وحظر نشر الاسلحة النووية وندد بموقف الدول الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة التي تجهد في عرقلة كل محاولة للتوصل الى اتفاق في هذا المجال .

وتقدم غروميكو بمشروع سوفييتي جديد لبحثه في الجمعية العامة يهدف الى الحد من تجارب الاسلحة النووية وحظرها فورا . واقترح ان تعلن جميع الدول النووية تجميد جميع التفجيرات النووية بما فيها التفجيرات المعدة للاغراض السلمية .

ودعا غروميكو الى التخلص من السلاح الكيماوي في ترسانات الدول وعقد معاهدة دولية بشأن حظر توزيع اي نوع من السلاح في الفضاء الكوني .

في الشهر الخامس — بقية

تبحث عن وطن لشعبها » .

وتهكم يوئيل ماركوس ، في مقاله ، على ما كان ارئيل شارون قد تباهى به من « نصر كبير حتى ان جميع اعضاء الحكومة سيكونون قادرين على التسامح بينهم » . وقال ماركوس : « وها نحن نرى ان امامنا انتصارا بيروسيا (اي بثمن باهظ اعلى من « الانتصار » نفسه) لا يوجد اي وزير يريد ان يقتسم مسؤوليته » .

واكد ماركوس ان شارون هو « نمر من ورق » . واعتماده كله هو على دعم رئيس الحكومة ، بيغن ، له . وقال : اذا ارادت حكومة بيغن ان تحافظ على كراسيها فمن الضروري اقالة شارون . ولكن سيكون من الصعب على بيغن اقالته لانه بذلك يعترف بفشله هونفسه. «فكيف يستطيع بيغن ، بعد الغارات الهمجية على التجمعات السكنية المدنية ، ان يستمر في الحديث عن « الانتقام من الاطفال — الامر الذي لم يخلقه حتى ولا الشيطان ؟! » . والاشارة الى ادعاءات بيغن ان المحاربين الفلسطينيين يقتلون ذلك ؟

وانهى ماركوس مقاله مؤكدا ان حكم بيغن وشارون مقضي عليه بالانهيار الحتمي . وان « ملك اسرائيل لم يعد موجودا » . والاشارة الى هتافات اعوان بيغن ، في بداية هذه الحرب ، ان بيغن هو « ملك اسرائيل ، الحي القيوم » ..

النظام المصري — بقية

اول من العام الماضي ١٩٨١ .

ومن المعروف ان المعارضة المصرية تطالب بالغاء حالة الطوارىء والتخلي عن كل القوانين التي سنت في فترة حكم الرئيس السابق انور السادات والتي تقيد حقوق وحريات الشعب المصري السياسية .

ويدل قرار الكتلة البرلمانية للحزب الوطني الدمقراطي على ان نظام حسني مبارك يواصل السير على نهج سلفه في تضييق الحريات الدمقراطية ولا ينوي الاستجابة الى مطالب المعارضة وجماهير الشعب الواسعة .

نعي

بمزيد الحزن والاسى نعلن عن وفاة الفقيد الغالي

يوسف سعيد ضاهر زيداني

المتوفى عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاما .

سيشيع جثمان الفقيد اليوم الثلاثاء ٨٢/١٠/٥ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر .

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

عرفات والقدومي وحواتمه — بقية

بحوار دمقراطي بطرق سلمية بين شعبينا من اجل تحديد عمق وكيفية العلاقات المستقبلية » .

ودعا حواتمة الى اتخاذ قرارات جريئة في الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع الاخذ بعين الاعتبار « ارادة الاسرة الدولية والرأي العام في اسرائيل » .

وقال القائد الفلسطيني فاروق القدومي لمراسل « ليموند » انه لن يحدث تغيير في الوضع ما دامت « حكومة بيغن الفاشية » في الحكم . وعبر عن امله بان تحل مرحلة التعايش بسلام على اساس الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة في الضفة والقطاع « بموجب القوانين الدولية ».

وعقب النائب ابا ايبن ، وزير خارجية اسرائيل الاسبق (معراخ) ، يوم السبت الماضي على هذه التصريحات بالقول انه تتبلور في العالم العربي وبالذات لدى الشعب الفلسطيني آراء واقعية تجاه دولة اسرائيل كحقيقة قائمة في المنطقة . ولكن آبا ايبن لا يرى اية امكانية لتشجيع هذه الآراء على اساس سياسة « الليكود » الحاكم : « ولا شبر » .

هذا وابدى العديد من المعلقين الاسرائيليين ، الموالين لحكومة بيغن، « املهم » في حدوث انشقاق داخل م.ت.ف ينقذهم من هذه المواقف الفلسطينية السلمية الواضحة .

وكانت الصحف اليومية الاسرائيلية قد نشرت ، يوم الاحد امس الاول ، ما صرح به وزير خارجية الدانمارك بعد اجتماعه في نيويورك في الاسبوع الماضي مع وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام . وجاء في التصريح ان عبد الحليم خدام ابلغه بان سورية مستعدة لتحقيق السلام مع اسرائيل في حدود العام ١٩٦٧ . واعربت « الدوائر السياسية في القدس » ، على الاثر ، ان اقوال الوزير السوري تشير الى « تغيير هام » في الموقف السوري . غير ان هذه الصحف عادت ، في اليوم التالي — امس الاثنين — وناقضت نفسها و « تنبأت » بان حافظ الاسد سيعمل على احداث « تمرد » في م.ت.ف ضد ياسر عرفات اذا ما مضى ياسر عرفات في « هجوم السلام » الذي يقوم به حاليا .

هذا وتؤكد الانباء ان فصائل المقاومة الفلسطينية متفقة على مخطط السلام العادل والواقعي ومصممة على صيانة وتعزيز وحدة صفوفها وعلى تفويت كل فرصة امام حكام اسرائيل للتهرب من الاجماع العالمي والعربي والفلسطيني على تحقيق السلام العادل .

زوبعة — بقية

للتهرب من المسؤولية عن المجزرة وعن كل الكوارث التي جلبتها الحرب العدوانية في لبنان على المنطقة وعلى الشعب الاسرائيلي . فلم يعد احد منهم يتحدث اليوم عن « الانتصار » الوهمي بل انهم يتهربون من المسؤولية عن هذا « الانتصار » .

مطلوب عاملات

مشغل الناصرة للخياطة يعلن عن استعداده لاستقبال العاملات اللواتي فصلن من اعمالهن بسبب مشاركتهن شعبهن في اضرابه العامق ٢٢-٩-٨٢

لمزيد من التفاصيل :

بهجت موسى — تلفون ٥٤٨٩٢

الناصرة — قرب « لشكات هميس »